

١٣/١٢/١٩٨٠	الفتح	الهيئة العامة للصحف
٥/٤	فردايغ برونوف كاستور سيميليتو	
١٧/١٦	مصطفى المصطفى بيرة الشريعة والشريعة الشفاء	
٩/٨	عز الدين كرمي كرمي في صيف	
٥	ايمان : نظام الامم العربية ومطرو الشريعة	
٤٦	لقامع السورب الاماراتي الفديسيه مرقاهنا	



موقف فتح « الأرض » « الإنقاذ الوطني »

● أصبح يوم الثلاثاء من آذار، بالنسبة للشعب الفلسطيني، وأهل الوطن المحتل وخارجه، تعبيراً حياً عن وحدة الأرض والشعب، وعن وجه الكيان الصهيوني الاستيطاني في فلسطين. فالتاريخ الذي انطلقت من الجليل الفلسطيني عام ١٩٦٦ امتدت لتشمل الوطن كله، من المثلث والضفة والمطامير إلى القف، ونجت شعلة سبقة، لا تندخو نيرانها، بغدفاً دعماً لشهداء يوم الأرض حياً بعد حين.

وهكذا، أصبح، يوم الثلاثاء من آذار، معبراً عن رفض شعبنا للمشروع الصهيوني الزامى إلى تهويد الأرض، وعن غيب من بعين عليها من الشعب الفلسطيني، مادياً وحضارياً، من أجل طمس هوية الوطنية، وهذه السياسة تمثل ركناً أساسياً من أركان المشروع الصهيوني، على طريق تثبيت « القاعدة الاستيطانية » في فلسطين، وضمان أمنها، لكي تكون قادرة باستمرار على القيام بدورها الامبريالي في المنطقة، المتمثل في شن الحروب العدوانية المتصاعدة، من أجل ضمان استنزاف قدرات الوطن العربي وبعبث بترانه، والإبقاء على واقع الحجرة فيه، لضمان إخضاعه وإيقاعه ضمن دائرة السيطرة والهيمنة الامبرياليين.

إن الأرض من محور الصراع في الكيانات الاستيطانية التي عرفها التاريخ، وتمثل الطبيعة الجغرافية المميزة لهذه الكيانات في ضرورة نضفة « المجمع الأصلي » وما يظهله ذلك من حمية تدفق المهاجرين المسعور، وامتداد المزيد من الأراضي، فاستمرار هذه العملية يشكل القاعدة المادية للناضخ الأساسي بين مجموع المستوطنين، وليس فقط ن هه من الفئات، التي تشكل الجماعة الاستيطانية، سواء كانت حاكمة « أو « محكومة ». هذا من جهة، وبين أصوات الارض فلسطين من جهة أخرى.

وبحكم ارتباط مصالح الكيان الاستيطاني مع المركز الامبريالي، فإن دور الاطفيق لهذه الكيانات بعضها في تناقض تناحر مع شعوب بلدان المحطة بالزعة الاستيطانية فالمتوسطون الصهاينة حكما محكومين يتكلمون وحدة واحدة في الصراع ضد الفلسطينيين العرب.

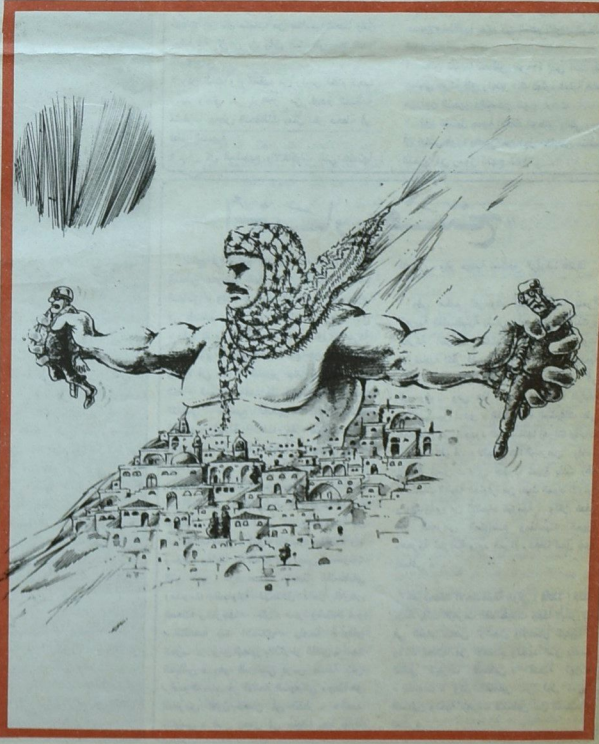
ومن هنا فإن مقولة « الأرض مقابل السلام » التي أطلقها السادات، اعترف اعترافاً صريحاً، والتي تقوم عليها، حالياً، اتفاق (حسين عرفات) « ومبادرة مدريد، هي مقولة ساقطة وطنياً. لا يمكن خلاص في فهم اصحابها لطبيعة العدو الصهيوني وكيانه الاستيطاني، فحسب، إنما عبر عن مضالجه مع تعميم نهج كاتم تدفيع على الساحة الفلسطينية والأردنية، وفي حل الصراع العربي الصهيوني، عبر السويات الإسلامية وهذا ما لا يتفق « وطبيعة التناقض التاريخي مع العدو واسلوب حله الصحيح.

وهكذا فإن اعتقاد « البعض » بأنه بالإمكان استعادة (٧٠٪) من الأراضي الفلسطينية، إذا ما تولى الحكم في الكيان حزب العمل الصهيوني، فهو اعتقاد وهم ومضلل، يعبر عن نزعة لدى اصحابه في ايهام الطبيعة التاريخية للتناقض مع العدو، وفي « تمويه التناقضات وحرف الاطلاق عن عهدها ».

وفي ذكرى يوم الأرض، نؤكد ان السلام الامريكاني الذي يشر به اتفاق (عرفات) وحسن « والنمو الرجعي العربي لا يحمل لشعبنا سوى القائل والبولي الوطنيين، عبر محاربه فرض مشروع « الحكم الذاتي » في اطار اتفاقات كامب ديفيد، وهذا لا يعني سوى المزيد من استلاب الأراضي الفلسطينية، واستعداد انهاء شعبنا وسيفهمه اصلاح المستوطنين الصهاينة، بتحويلهم إلى لاجئين على ارضهم، التي هي في نظر هؤلاء المستوطنين « ارض اسرائيل ».

وفي هذا الصدد، نؤكد على ضرورة مواصلة القوى الوطنية الفلسطينية بحملتها من أجل إسقاط نهج الانحراف ورموزه، وصيغة مركزه الفكرية، التي، إذا ما استعرت، ستؤدي حتماً إلى إعادة بناجه من جديد، وكما نطالها بتغيير مواقفها الوطنية من نهج الانحراف، هذا الموقف الذي تمثل أخيراً في ولادة « جبهة الإنقاذ الوطني » والتي تشكل في السياق الوطني العام، خطوة أولى وهامة، على طريق مواجهة نهج الانحراف، يجب أن تتلوه خطوات جديدة أخرى. وهذا الأمر يستلزم من كافة القوى الوطنية الفلسطينية النتائج الجاد من أجل تطوير البنية السياسية والتنظيمية لهذه الجبهة، بما ينسجم مع المهام الموطئة بها، وكذلك المهام التي بطرحها واقع الأزمة. وذلك من أجل أن تكون قادرة ومؤهلة للقيام بوظيفتها في اخراج المنظمة من أزمتها على قاعدة الالتزام

يوم الأرض وحدة الشعب وحدة الأرض وحدة الكفاح





التقى في ١٩٨٥/٣/٢٦ وفد من جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية، في القطر العربي السوري، وضم الوفد الأخوة والرفاق خالد الفاومو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعقيد أبو موسى أمين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وأحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية، القيادة العامة، وجورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعصام الفاضلي الأمين العام لقطاع حرب التحرير الشعبية، قوات الصاعقة، وسيمر عوشة الأمين العام لجبهة التضال الشعبي الفلسطيني، وطلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، وأبو ماهر البعاني نائب المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وإدراك الحديث حول التطورات المتعقدة بالقضية الفلسطينية ومستمرات المرحلة الثالثة من العمل الفلسطيني في ضوء إعلان جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني.

وحرصاً على أهمية التلاحم التضامني بين الثورة الفلسطينية وسوريا وجمع القوى العربية المناهضة لنهج الاحكام العسكريين لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية إلى تصفية قضية فلسطين.

.. ويلتقي السفير السوفياتي بدمشق

استقبل السفير السوفياتي الرفيق « فيلنكس فيدوتسوف » في مكتبه بدمشق يوم ١٩٨٥/٣/٢٦، وفد قيادة « جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني » الذي ضم الأخوة: خالد الفاومو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والعقيد أبو موسى أمين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، وأحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة، وعصام الفاضلي الأمين العام لقطاع حرب التحرير الشعبية، قوات الصاعقة، وسيمر عوشة الأمين العام لجبهة التضال الشعبي الفلسطيني، د. جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وطلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية. الأمانة العامة.

وخلال هذا اللقاء جرى تداول الأوضاع السياسية والعلمية والعربية وخمسة الوضع الساحة الفلسطينية في ضوء حركة القيادة الفلسطينية لارتباط « د. سبيليا » بالقرار عدد الثاني وحرمة المحور الرجعي بتأييد فصيلة الجبهة الفلسطينية، على قاعدة عدم نهج كاتب بغيره، ما يظل يوازي على عدم سعيهم لإضفاء طابعه لتهمته الامبريالية الاموكية، ويتضح من ذلك انهم يترقبون على ارضهم حركة القيادة لزمته من المراجح لتكثيف الصهيوني من ارضهم تلك التهمة، والزلزلة عن نظام كاتب

تسمية الافتتاحية

بمناقشة الوطني ومقررات مجالسها الوطنية، التي لا تتناقض معه. كخطوة لا بد منها على طريق حل أزمة العمل الوطني، بإسقاط عرفت ويلوزر وقيادة وطنية للشعب الفلسطيني، تعيد الاعتبار لخيار القلاح المسلح أسلوباً حتمياً لتجاوز برنامج التحرير، الذي هو الصمامة الوحيدة لوحدة الأرض والشعب.

هذا هو طريق « الأرض » .. وهذا هو الطريق الصحيح للثبات الوطني.

وجبهة الإنقاذ الوطني في المزارع بسبب نزع السلاح العرفاني

اصدر نصار حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وانشاز جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية في الجزائر بياناً سياسياً جاء فيه:

١- ان شعار القرار المستقل لم يكن يقصد به سوى القرار الرجعي الذي يرضي النظم الارثو ولا يخرج عن ارثائه وليس القرار المستقل المغاير، وكمن من البهلاء صفاقوا ان قيادة المنظمة تدافع عن القرار المستقل وان من يخالفها فهو ضد القرار المستقل نحن نمانع اليوم ما هو المطلوب بعد ان سلم القرار المستقل لملك حسين.

٢- ان العلاقة مع مصر ليس من اجل اخراجها من كانب ديفيد بل ان واقع الحال يؤكد ان قيادة المنظمة قد استقرت في كانب ديفيد ولم يكن الهدف لقرار اخراج مصر لان امر حقوق لوس بيد قيادة المنظمة وليس بعد رئيس النظام المصري.

٣- ان الاتفاق الارثو الذي نتجته لعقد المجلس اللائقي في عمان وقد تنازل فيه عرفات عن كل مكسب من مكاسب شعبنا وقبل بمشاركة الارانب بل وقبل التفاوض مع العدو الصهيوني.

٤- ان المشروع العدمي من رئيس نظام كانب ديفيد والذي لم يترجماً من قيادة المنظمة مشغوعاً ببعض التفتتات يمثل آخر محطة في قطر الثورة.

٥- ان كل المصالح والاتفاقيات التي عقبتها

أخبار "فتح"

افتتح في مخيم البروك بدمشق الأسبوع الماضي معرضاً فنياً للثلاث الشباب «أحمد التلياسي» وذلك في مقر الانعامي الجماهيري، وفي مقدمه قام بإفتتاح المعرض الأخ «مفيد الشوا» عضو المجلس الثوري لحركة فتح، الذي ألقى كلمة تحدث فيها عن أهمية الفن ودوره في معركة التحرير جنباً إلى جنب مع الكفاح المسلح، كما حيا فيها الفنان «أحمد التلياسي» وجميع الفنانين العاملين لكفحة فلسطينهم العادلة.. ولا تصدرت هذا المعرض نصفاً للشهوية البهلة «دلال المغربي» التي تتأهب بدمشقها.. ومن الجدير بالذكر أن هذا المعرض أقيم بمناسبة عيد المرأة العالمي، والاحتفال بالثورة الوردية الثالثة، ذلك بعد ان شارك في مجموعة من المحطات صوت المرأة باعتبارها مناضلة وأما مقالاته وعاملته بالإضافة إلى بعض المحطات التي تعبر عن الشخصية الوطنية الفلسطينية ومقاومتها البطولية لاحتلال داخل الأرض المحتلة وخارجها. كما ضم مسرحاً وثلاثاً « التناقض في الاحتلال » ووحدة « ألهو الحرب » ومن الجدير بالذكر أن الفنان «أحمد التلياسي» وجزر فلسطيني نزع لسفة الفن فسم لحدث في الاتحاد السوفياتي، الذي تعرض للمعرض أولئك الذين في القطر. « أحمد

حاورون: يجب الإسراع في تشكيل قيادة وطنية ثورية لم.ت.ف

الذي ترتب عليه جريمة جديدة يرتكبها زلام عرفات وصولاً لتخفيف هذا الهدف .. ان الامانة العامة للاتحاد شعبنا وثورتنا ان نظل وفيه لاداف الثورة الفلسطينية المقاتلة وان تناضل مع قواعد الاتحاد في اطار ثورتها المسلحة حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني.

ونقمت هذه المناسبة لتوجه بحثة الاكابر والاعتزاز لاعتنا المناضلين داخل الارض المحتلة والقيادات العربية الشقيقة والتفاني الصديقة.

كما تحيي كل القوى الثورية التي تقف الى جانب تضالنا العادل وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي الصديق.

موسكو تقيم حفلاً تضامنيا مع الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم الارض

في احتفال تضامني مع الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم الارض. اقيم في موسكو ٢٧/٧ الماضي. اكد يزمير زغيرسكي عضو هيئة رئاسة اللجنة السوفياتية للصدقة التضامني مع الشعب الفلسطيني ان التضامن مع الشعب الفلسطيني هو لب ازمة الشرق الاوسط.

كدم كع الاضراب الشامل منذ صباح ٢٣/٣ مدينة القدس المحتلة. واغلقت المدارس والمصالح التجارية، فيما عززت قوات الشرطة الصهيونية دورياتها وحاجزها في المدينة ووسعت على اعية الاستعداد لمواجهة التطورات المحتملة.

في مدينة نابلس وزعت منشورات سياسية وطنية دعت الى الاضراب بمناسبة يوم الارض. واغلقت المحلات التجارية وتعطلت الدراسة في جامعة النجاح في المدينة حيث وضعت القوات الصهيونية عدة حواجز عسكرية على مداخل الجامعة.

في مدينة زغرسكي ان خطة يغان وكاتب ديفيد وجميع التسيويات المنبوعة عنها لا تعرف بحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني.

الاتحاد العام لعمال فلسطين. فرع سوريا يصدر بياناً بمناسبة ذكرى يوم الارض.

اصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين. فرع القطر العربي السوري بياناً بمناسبة ذكرى يوم الارض حيا فيه صمود شعبنا في الوطن المحتل. فيما يلي بعض ما جاء فيه:

يا جماهير شعبنا العظيم.. ليها المقاتلون المتحللون

تسابعت

المسلمون يهاولون.. حذفا الأضواء..

آخر مهازل عرفات ورموزه المنحرفة انهم اصبحوا يدعون انهم هم الذين يقاتلون في جنوب لبنان. في تصريح لوكالة « اسوشيتدپرس » اكد عضو لجنة عرافات المركزية « خليل الويز » ان المقاتلين الفلسطينيين يعوون الى المخيمات في جنوب لبنان. واتهم بشركون في الهجمات على القوات الصهيونية. وقال ان المقاتلين يعوون الى عائلاتهم وعلمانيا ان تدافع عن القدس في مواجهة الاطراف « اللبنانية ». و اضاف ان ستين مقاتلا فلسطينيا قتلوا خلال هجمات على الجيش « اللبناني » خلال الأشهر الخمسة الماضية.

ارتكبهم على حدود الهزبان الذي اراه في تصريحاتهم المتناقضة فيما هو يحاول التنازل عن استعادة بعض الثقة من حسابات التي شكف تلاعبهم به فهو الان وبعد بدأ تسليح الجيش يبادلون الاعباء باتهم حاربوا وكان لهم الفضل في النصر الذي صنعه المقاومة الشجاعة للشعب اللبناني ما نسر لهم من اسلحة استطاعت تسريبها الى الجيوب اللبنانية.

بل والاكثى من ذلك انه يواد بقرن بشعنا الفلسطيني ومعيامته تدعين انهم يهودون فذراع عنة في مواجهة « الاطراف الخمسة الماضية » غير محليل الثوير. وما يتضح انها تدعون بسلوك عناصرهم لتنامر في الساحة اللبنانية والاطراف الوطنية اللبنانية لا تدافع عن الجيوب الصهيونية التي سبق لهم ان تركوه قديمة لمحتلهم والتيكسلي ليقظها في ايش قديمة القرن بل لتتبر على الثورة والحركة الوطنية اللبنانية دعماً لظواهرهم « الكاثوية » التي زعموا انها اديت اسبوع ونسق منهم العمل منهم الميتم من التنازل وبن ملال كل هذا

الإخ أبو خالد العملة في الإحتفال بذكرى الشهيد كمال جنبلاط



والقى الأخ أبو خالد العملة عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الناطق الرسمي باسم القيادة المشتركة للحركة كلمة الثورة الفلسطينية بهذه المناسبة جاء فيها « إن هؤلاء البؤساء والمشردين الذين ليس على صدرهم قميص .. هم الذين سيجرون العالم »

- في ذكرى استشهاد جنبلاط منسلف من فكاهه العيز والدروس من أجل مواصلة النضال من أجل لبنان عربي ديمقراطي محرر .. ومن أجل فلسطين عربية محررة و مجتمع عربي تقدمي موحد ..
- في ذكرى معركة الكرامة نوحه بالنداء إلى جنود وضباط الجيش الأردني الشرفاء ، وتدعوهم للوقوف معا صفا واحدا ضد الغزوة الامريكية - الصهيونية - الملكية - العراقية ..

بمعانها الذكرى الثامنة لاستشهاد القائد الوطني الكبير كمال جنبلاط ، قام الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/٢٢ في صالة « ناصر » بعيبك مهرجانا خطابيا جماهيريا كبيرا حضره العديد من قادة الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية والأحزاب الوطنية ، وممثلو فصائل الثورة الفلسطينية وبدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا على ارواح شهداء الأمة العربية ..

وكرهنا على ان ارادة النصر والصمود أقوى من كيد الهزيمة ، وان الفتح الشمس المسلح هو الاسلوب الذي تنتصر به على الاعداء .. الذين تعرفهم لم يتوقفوا عن الاشتياك مع هؤلاء الاخوي بين مقاتلي الثورة الفلسطينية ، واخوتهم جنود وضباط الجيش الأردني ، الذين خرجوا على اامر القائد الوطني المعاكس من الجبل الائم وطنية إلى جانب اخواتهم الفلسطينيين لتمثيل شعبا معا نصرا عربيا عظيما كان ايدية في تحطيم اسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يخسر .. واليوم في ذكرى الكرامة ذكرى الفتح الواحد ضد العدو الواحد .. تتوجه باتجاهية الفلسطينيين والنداء إلى جنود وضباط صف وضباط الجيش الإسرائيلي الذين لم تولهم مفاسد مصالح العمل وسياسة التأميرة .. تتوجه اليهم والى كل وطنيين على ساحة الكرامة ، وتدعوهم للوقوف معا صفا واحدا ضد الغزوة الجديدة الامريكية الصهيونية ، الملكية ، العراقية ..

والفجاع ولقدت من وراء المحطات قوات « الماينز » وقوات الاطلسي وبارجرهم وحاملات طرايرهم .. لكن الجماهير التي تعرفها والمقاتلين الذين تعرفهم لم يتوقفوا عن الاشتياك مع هؤلاء الغزاة منذ اجتاح عام ١٩٤٢ ، وحتى اليوم .. تنطق اليوم في الذكرى الثامنة لرحيل القائد الوطني الهجوم الوطني المعاكس من الجبل الائم جنبلاط ، الذي اعطى للبنان جده وعقله وقلبه وحياته .. ذكرى القائد الذي خط وصيته لنا بدمه .. وصية للبنان العربي الديمقراطي ، والتي عمل لبنان بغواه الوطنية وعلنا مع في الثورة الفلسطينية لكي تنفضها وتزاهي حية في الواقع .. ان تكريم كمال جنبلاط القائد والامعان يتم باعادة الاعتراف لمفاسد الاسامية التي تلصق بالمعاني المعقولة الكاتمة وراء احتجاز ابن دار المختارة على القصاص والمشردين ، الذين ليس على صدرهم قميص ..

لقد قاد كمال جنبلاط نضال الجماهير اللبنانيين ، منذ تأسيس الجبهة التقدمي الاشتراكي حتى لحظة استشهاده وكانت قضايا الديمقراطية والحق ومطالب الجماهير القضائية الاساسية الحاضرة في برامج الحزب وفي التحركات السياسية والشعبية التي قادها ، وكانت القضايا الوطنية قضايا الدفاع عن عروبة لبنان ومواجهة المشاريع التي كانت تستهدف ربطه بالشعبي الاستعمارية واقامة الصلة بينه وبين حركة التحرر العربية ، والوقوف إلى جانب الثورة الفلسطينية منذ اللحظة الاولى .. كانت هذه حقوظ سياسة الحزب التقدمي ..

الاشتراكي وسياسة كمال جنبلاط منذ اشرفت السنين .. وفي كراهه الثامنة نعد منسلفهم من كراهه العيز ، الذين لم مواصلة النضال من أجل لبنان عربي ديمقراطي محرر .. من أجل مجتمع عربي تقدمي موحد ..

أيها الاخوة المناضلون .. ايها القائد كمال جنبلاط ..

منذ استشهاده والعرابي الذي يحفظ لبنان عربيا ، جرحا حسدا ، موخدا ..

ايها الاخوة المناضلون : في اليوم الذي نحس فيه في ذكرى الشهيد القائد الكبير كمال جنبلاط نهل علينا كثرى عزة على قلوبنا جميعا ، كثرى معركة الكرامة الجديدة عام ١٩٦٨ ، والتي صنفت اول لحظة صمود للثورة المنتصر .. بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، كثرى معركة الكرامة الجديدة التي اكد فيها شعبنا القرن العشرين إلى ابواب بيروت وإلى الجبل

الوطني الشهيد كمال جنبلاط سبقي تثير الدرب لكل مؤمن يحتمو التغيير في لبنان والانتقال به الى وطن عربي ديمقراطي لانكنا فيه للثانغية والاتعالية ..

واستعرض الرفيق المقاد الانتصارات التي تحققت على الساحة اللبنانية والهزيمة التي مني بها الغزو الصهيوني للبنان وعملاه على يد الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية .. وقال امام هذه الانتصارات الهاترت احلام الاوتات الصهيونية في لبنان ودفعتهم الهزيمة الى لعب الورقة الاخيرة ، وكان تحرك سمير جعجع المشاولة صهيونية للاندفاع من جديد لطرح المشروع الصهيوني الطائفي لزراع « اسرائيل » ثابته في الوطن العربي والانتفاف على الخلل السياسي العربي الذي ظهر في الاقاف بعد محادثات بيروت الاخيرة ..

واختتم الرفيق انور الظاهري امر من الحزب التقدمي الاشراكي المهرجان بكلمة قال فيها : يحار المرء في الحديث عن كمال جنبلاط من اين تملك شعبا وسقاط شرعية التامر الالفة .. التي يستمر بها عرفات .. وفي وجه اصطفاء المحور الرجعي .. محور ماركس .. حسين .. عرفات .. وضام تحت مظلة الامريكية الصهيونية ، فاننا ندعو إلى اصطفاف قومي تحرري عربي يبدأ من سوريا باقتداء النضال القومي .. باسم الثورة الفلسطينية نوجه التحية والتقدير إلى الجماهير اللبنانية العظيمة والتي امتنا التي من اجلها قضى كمال جنبلاط .. التحية والتقدير إلى حزب كمال جنبلاط الحزب التقدمي الاشراكي وقيادته المناضلة والذين كانوا الامناء والايافه لمباديء وروح كمال جنبلاط ..

وتلاه الاخ هادي الذي كلمة الخويجين قال فيها : باسم مقاتلي ثورة الشهيد خليل جبر نجدد العهد ونؤكد لحركتنا « فتح » ولبناءه الطلق عناصر الفكر والقيامة وراسماتية الاولى على صدر الحزب الفلسطيني ودعا إلى عزال حزب الكرامة ومحاكمته لائسا مرموزة من هذه الجائرة وفتح لبنان والثورة الفلسطينية .. ورحمته الرفيق الظاهري اذفا ماسي باقتناء القوات اللبنانية التي لبقوها العمل سمر جعجع واكد ان ما يجري حاليا يتطلب مواجهة قضيية وصيحة ومبادرة في المواجهة لضرب عاد العوراة العربية التي بلغنا عدوا « اسرائيل » على ارض لبنان وقال نضالنا مبادرة في المواجهة وابداهي استئناف الحرب مع المعارك ، انما استئناف مشروعا استراتيجيا سلما او حربا صبرا من تقتضيه الظروف ، مكافء نسطه هذه العوراة وفتحها الذين يفتون عليها ويتواخون الذين المواطنين والوطنيين ورا ما جرى في المنطقة العربية وهذه هي عطيني وسياستا وما نستطيع ان نلغمه في ذكرى كمال جنبلاط في الترتاما لنهجه ووبصيته ..

ويعاق الرفيق الظاهري بشهاده الحزب التقدمي الاشراكي والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية الذين سيطوا تحت راية العروبة والديمقراطية ..

في حفل تخريج دورة مقاتلين جدد : من أجل خلق بنية جادة وإطار وطني تحريري



احتفل في معسكر الشهيد عبد الله صيالم قبل يومين بتخريج دفعة جديدة من المقاتلين تحمل اسم الشهيد خليل جبر .. وحضر حفل التخرج عدد كبير من كوادر ومقاتلي حركة « فتح » وفي مقدمتهم الأخ العقيد أبو خالد العملة عضو القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ..



وفي بداية الحفل القى الأخ فواز قائد المعسكر كلمة موجزة أشاد فيها بالروح الثورية ، والجدارة التي تتحلى بها الأخوة المقاتلون أثناء الدورة من خلال الجهد الذي بذلوه في التدريب وتلقي المعارف العسكرية ..

واختتم الرفيق انور الظاهري امر من الحزب التقدمي الاشراكي المهرجان بكلمة قال فيها : يحار المرء في الحديث عن كمال جنبلاط من اين تملك شعبا وسقاط شرعية التامر الالفة .. التي يستمر بها عرفات .. وفي وجه اصطفاء المحور الرجعي .. محور ماركس .. حسين .. عرفات .. وضام تحت مظلة الامريكية الصهيونية ، فاننا ندعو إلى اصطفاف قومي تحرري عربي يبدأ من سوريا باقتداء النضال القومي .. باسم الثورة الفلسطينية نوجه التحية والتقدير إلى حزب كمال جنبلاط الحزب التقدمي الاشراكي وقيادته المناضلة والذين كانوا الامناء والايافه لمباديء وروح كمال جنبلاط ..

وتلاه الاخ هادي الذي كلمة الخويجين قال فيها : باسم مقاتلي ثورة الشهيد خليل جبر نجدد العهد ونؤكد لحركتنا « فتح » ولبناءه الطلق عناصر الفكر والقيامة وراسماتية الاولى على صدر الحزب الفلسطيني ودعا إلى عزال حزب الكرامة ومحاكمته لائسا مرموزة من هذه الجائرة وفتح لبنان والثورة الفلسطينية .. ورحمته الرفيق الظاهري اذفا ماسي باقتناء القوات اللبنانية التي لبقوها العمل سمر جعجع واكد ان ما يجري حاليا يتطلب مواجهة قضيية وصيحة ومبادرة في المواجهة لضرب عاد العوراة العربية التي بلغنا عدوا « اسرائيل » على ارض لبنان وقال نضالنا مبادرة في المواجهة وابداهي استئناف الحرب مع المعارك ، انما استئناف مشروعا استراتيجيا سلما او حربا صبرا من تقتضيه الظروف ، مكافء نسطه هذه العوراة وفتحها الذين يفتون عليها ويتواخون الذين المواطنين والوطنيين ورا ما جرى في المنطقة العربية وهذه هي عطيني وسياستا وما نستطيع ان نلغمه في ذكرى كمال جنبلاط في الترتاما لنهجه ووبصيته ..

عماسية معركة الكرامة الخالدة :

مهرمان جمال هيري حاشد فقيه القيادة المشتركة لفرقة "فتح" في شمال لبنان

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لمعركة الكرامة التي أعادت لأمتنا العربية وجهها المقاوم بعد هزيمة الخامس من حزيران أقامت القيادة المؤقتة المشتركة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في شمال لبنان مهرجاناً حاشداً في قاعدة الشهيد أبو علي إيد مخيم نهر البارد ، وذلك عصر يوم الحادي والعشرين من الشهر الماضي .

وشارك في المهرجان ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية في الشمال ، وجمع غفير من جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني التي

تحفل اليوم بالذكرى السابعة عشرة لمعركة الكرامة ، تحفل بطولات شعبنا التي جسدها هذه المعركة التاريخية بالنسبة لمسيرة ثورتنا المصاعرة . نتقل بالقرار الوطني للثوار الفلسطينيين في التصدي لغزاة الفرق الصهيونية بمرادهم بالارتداد الثوري الجاهل ضراب مدوية لغزاة العدو المتطرس .

لذا كانت معركة الكرامة بمثابة ولادة جديدة للثورة الفلسطينية حيث انخرط في صفوفها بعد هذه المعركة الالاف من أبناء شعبنا وانضاف ممثل الحزب الشيوعي في لبنان :

في هذه الذكرى المجددة لمعركة الكرامة نود ان نوكد مجدداً بأن اي اسطفاك وظني لايمه على اناس كفاخي بعيدا عن التلمظ العرفاني في العمل الفلسطيني الذي طبع التوجه بطابعه خلال الايام الماضية . وان اي اسطفاك وظني لا تقوده حركة الانكساف في فتح لما تمثله من خط

كفاخي وممارسة قتالية تتجسد في تصعيد المقاومة المسلحة في الارض المحتلة ، ان يكون قادرا على نهاض الساحة الفلسطينية . وان يكون قادرا على تعبئة جماهير شعبنا وزجها في معركة طويلة قائمة ضد التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي وصولا الي تحرير ارضنا والتزام اهداف شعبنا كاملة من اعدائه .

واختتم ممثل الحزب الشيوعي كلمته بتوجيه التحيه لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الصامدين في الجيوب اللبناني ، والذين يصارعون قوات الغزو الصهيوني ويوما ، مجسدين اعظم صور الصهيونية واربعها ، كما وهم التحية لشمس الصامدة ودورها الهائلة في العمل في التصدي للشعاع الامبريالي الصهيوني في المنطقة العربية .

ثم لقي الاخ محمد كماله الشقيقة الثورية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح جاء فيها :

انا إذ نتفعل اليوم بذكرى معركة الكرامة الخالدة التي فوقنا وبقانا الفلسطينيين الابطال البطولية التي نعتبت فرة شعبنا التي التصدي في جوب لبنان الذي يبوكون في كل يوم ان لايسبل لمعالجة العدو الصهيوني الا عبر الكفاح المسلح .

ان البطولات التي جسدها والواجبات التي يحققونها تزد ان هي امدى كان يمكن للمقاومة الفلسطينية ان تصمد وتتصمر .

واضاف الاخ محمد : اننا لثقف اليوم وناستل ان امكنه ان اي وصلت قيودنا في عربات وبرنامجها المرحلي الذي طرحه عام ١٩٧٤ ، ونستال ان لن نؤيد ان نلقة تصدي الديمقراطية من خلال ما تمثله وراه من سلوكيات .

ان الركني في احضان حسين والحفظ الامبريكي الصهيوني في عمان لا تأتي الي لبنان

هتفت بحياة الثورة واستمرار الكفاح المسلح ، ومجدت شهداءها الذين سقطوا على طريق تحرير فلسطين وطالبت باسقاط نهج الانحراف والخيانة وكافة مشاريع التصفية الاستعمارية وفي مقدمتها اتفاق عرفات - حنين .

وقد افتتح المهرجان بالوقوف فبقة صمت اجلالا واكبارة لأرواح شهداء معركة الكرامة المجددة والثورة الفلسطينية وامتأا العربية .

وألقى ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة للثورة الفلسطينية جاء فيها

ابطال الكرامة يؤكد ان هذه هي مسيرة الثورة والثوار ، اما طريقتهم فهو طريق المعلاء الصغار ...

ان المقاومة الوطنية اللبنانية الفلسطينية في جنوب لبنان امتداد لمعركة الكرامة وخيار الثورة ، هاهي الكرامة تمتد من 2١ آذار ١٩٦٨ الى ١٩٨٥ وتتلو صعوبات الصراعي صحبات المنهزمين والمتخاذلين في كل موقع فوقيت التراب اللبناني والفلسطيني هناك كرامة بل كرامة متواصلة .

في ذكرى الكرامة نلق اجلالا واكبارة للشهداء الكرامة هؤلاء الشهداء الذين صنعوا المعلمة الاولى المجد والخشود لشهداء الكرامة وشهداء الكرامات على ارض الجوب ولهم عهدنا ان تكمل الثمار .

وثورة حتى النصر

حركة « فتح » - منظمة اللاأقية تحيي معركة الكرامة المجددة

أحييت حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في مخيم الذوقية الكبرى السابعة عشرة لمعركة الكرامة فأقامت في مخيم العائدين بالذوقية معرضا ضم لوحات لعدد من الفنانين التشكيليين واصلا وايضا بوية وترايلي من التاج مؤسسة صامد .

وقد افتتح المعرض الذي استمر لمدة اسبوع الاصح جابر سليمان عضو المجلس الثوري المؤقت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني الريف ابو علي ايد مجموعة من الافاقى الثورية الحماسية وبعض اغان التراث الفلسطيني .

في ذكرى الكرامة هذه الذكرى المشرفة من تاريخ شعبنا الفلسطيني حيث شهدت الكرامة اعظم ملحمة بطولية ، حولت عملية العدو الي هزيمة لم يكن يحلم بها فاضطر الى الانسحاب متكبيا على اصابته بين قبيل وجيح وعشرات من الهذبات الثقيلة .

وحنن إذ نعتب ان لضان شعبنا هذه الذكرى البطولية التي نعتبت فرة شعبنا التي التصدي للاعداء مهما كلف الثمن ، اننا نقرأ من خلال تلك الفروع الشاعين بين الماضي والحاضر لتلك تمام الدور العظيمة الذي لعبته القيادة المضادة للثورة المعتملة بعرفات وزمرته الصهيونية على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في اجهاض كل هذه التصديقات والتضاللات البطولية لشعبنا وحرف مسيرة الثورة لتصل الى اليوم للاعتراف بانعدو الصهيونية واسطفاك اللدبية الوطنية المعتملة من ايد تمير ببرامجها العرديتبارجعية العربية والامبريالية الامريكية .

لذا نسى اولئك المتناورون معركة الكرامة ان الفروع الهائل بين الدبلوماسية التي يتشرفون

● في سياق النشاط الاعلامي واسبوع الكرامة الارض التي تقيمه منظمة اليرموك . تحدث يوم ١٩٨٥/٣/٢٧ في ندوة سياسة جماهيرية الاخ المقدم زياد الصغبري نائب امين سر المجلس الثوري حركة فتح .

حيث تكلم الاخ اسوحازم عن الوضع في المنطقة العربية والتحديات التي تواجه العمل الوطني الفلسطيني وحركة التحرر العربية كما تكلم عن الوضع على الساحة اللبنانية . وعن الظروف التي ادت الي تشكيل جبهة الالفة الوطني وموقف حركتنا من هذه الجبهة .

● هذا . وقد بدأ الاخ اسوحازم السدوة تحدثا عن مقدمات الوضع في الساحة العربية على ضوء الخطط الامارية لتطويع المنطقه وتكريس واقع التخلف والتبعية فيها . حيث عملت الامارية في المرحلة الماضية . وبالتعاون مع

وقد شهدت مرحلة ما بعد بيروت تسارعا كبيرا لخطوات نهج الانحراف الي ان كان عقد مجلس عمان الفخيني واتفاق « حنين - عرفات » ومبادرة مبارك ...

وعنى عن القول بان اتفاق « حنين - عرفات » ومبادرة مبارك هما بغضن الخلق عن خيار الكفاح المسلح فذارة الكفاح عن الانحراف لبرنامج التحرير ، لهما بوقمان اساس مبرارة الملك حسين القائمة على قرار مجلس الامم رقم (2٤٢١) ومبدأ مقايضة الارض بالسلم ، وهو مبدأ سادتي ذات عهد الاسرائيليين .

الاضع اتصالات ثابتة بديول في خلفه الضميرة وما الاتفاق والمبادرة على محاولة التماس مع قبل عرب كانب بديول لتوسيع دائرة النهج من الساحة الفلسطينية .

وعدا الاخ جابر سليمان في مقام الندوة التي التولف امام معاني معركة الكرامة ، من اجل استخلاص الدروس والعبر ، قال :

انا في الذكرى السابعة عشرة لذكرى معركة الكرامة ، ادعو كافة القوى الوطنية الي انتقاد الخطوات الكفيلة بالانحرام في اسقاط عرفات ونهجه .

كما دعا الي اعادة الاعتبار لخيار الكفاح المسلح وبرنامج التحرير ، وتشكيل قيادة وطنية للشعب الفلسطيني المعتملة بالانحرام بالثورة ، على قاعدة التمسك بالحزب الثوري الوطني للتحرير والوقار ومقررات المجلس الوطني التي لا تتناقض معه .

واضاف للكن في ذكرى الكرامة اولياء اعمام قوافل الشهداء الذين سقطوا على طريق تحرير الوطن ، ولكننا اشدنى في مصطفة مسيرة الثورة التي

ندوة جماهيرية للأخ زياد الصغبري في الإعلام الجماهيري



عام ١٩٧٥ . وهايسا محاولة لجر المقاومة الوطنية الي الحلق وصرق نظرها عن العدو الصهيوني .

تعم اباها الارصة ان العدو الصهيوني . يمر اليوم بأزمة عميقة . وهو يحاول اليوم التراجع للخلف لاستراتيجيته السابقة - حابة الحردود - الاسرائيلية - لذا فحركة جمح مترابطة مع الشروع الجيوي في لبنان به هي تأمده بعشر الجليل . وعلى الاطراف الوطنية لسانيا فلسطينيا سوريا . . . يقع عبث المحاولة واحباط هذا المحخط .

● اما عن الظروف المتجددة على الساحة الفلسطينية : قال : لقد جاءت الانكساف في حركة فتح . كمشروع تغيير ثوري في الساحة الفلسطينية . جاءت لتعيد الاعياد للكفاح المسلح . لتعيد الاعتبار للجبهة الفلسطينية بكل فصائلها المحلصة لتضع حدا لسياسة الانحراف في م . ت ف لكن مواقف البعض في الساحة الفلسطينية .

● في الوضع في الساحة الفلسطينية تحدث الاخ اسوحازم عن بدايات الانحراف في الساحة الفلسطينية موضحا ان جذر الانحراف يتجلى في الالتماس عن الاهداف والسياسة الثابتة لشعبنا الفلسطيني . حين بدأت الساحة الفلسطينية تتعدى ابواهم السوية . وهم السلطة الوطنية ، على اي شرة تبرعوا به الفماوضات والمؤتمر

● في حركة فتح . وعرضه لروح الشريعة عن . واعادة صياغة مؤسسات ت في لان منظمة التحرير وصحبات كمشيئة لتطويع .

● اما عن الجبهة التي يتناح الي مركز ثوري . يحضام الي صفة تنظيمية قادرة على حل اعمها وهم الالهة . ونحن نعتقد ان المهمة التي يجب ان تحددتها الجبهة وليس

● في حركة فتح . وعرضه لروح الشريعة عن . واعادة صياغة مؤسسات ت في لان منظمة التحرير وصحبات كمشيئة لتطويع .

● اما عن الجبهة التي يتناح الي مركز ثوري . يحضام الي صفة تنظيمية قادرة على حل اعمها وهم الالهة . ونحن نعتقد ان المهمة التي يجب ان تحددتها الجبهة وليس

● في حركة فتح . وعرضه لروح الشريعة عن . واعادة صياغة مؤسسات ت في لان منظمة التحرير وصحبات كمشيئة لتطويع .

الوطني . كما على هذه الجبهة ان تسعى لتكريس نفسها اطارا قياديا لظنة التحرير الفلسطينية في الاعداد المؤثر . ويجلس وطني يصنع اليرموك بقيادة لظنة التحرير . كما ان التصدي لسياسة عرفات الازمات الاستسلامية يظلم الوضع السياسي والحقوق الحازم من مشاريع التصفية الاستسلامية هذا هو مقفنا من الجبهة . ويستعمل وفق حقا المشروع . وفق دورنا الوطني . على دفع الجبهة لتكون جبهة فاعلة وقمالة في مواجهة النبح النصرف ورسوزه . على قاعدة تشكيل حالة ثورية صحيحة في الساحة الفلسطينية . وعلينا نحن فتح . ضمن وبنيا للثورة الثريخي في الساحة الفلسطينية يقع العبث الاكبر في عمل هذه السوية القتالية العالمة . بالنسبة لنا في حركة فتح نحن من الالتماس السرحودية في الساحة الفلسطينية . نحن مع اي جهاد وحدوي . لذا كان عملنا وتوجهنا باجاء الاندماج مع اخوتنا في المجلس الثوري وسقطت ندمع علفصير لبلورة هذه الوحدة والتجاهات ذلك . نحن مع الصغ الشقيقة والعمل المشترك مع الفصائل الثورية الاخرى . وهناك مشاريع وتصورات لذلك ستقوم بدراستها من اجل ان تتحول الي حقائق ملموسة .

● كما اننا نعمل في هذه الفترة في التصدير للظهير للحركة كمشيئة رئيسة كمشيئة لتطويع .

● في طريق توجيهها كاداة ثورية يدمقرطية . كرامة نصالية للعمل الوطني الفلسطيني .

وسوف تشهد المرحلة المقبلة . دور حركة فتح . كمشيئة لتطويع .

لذا على ذلك . تصادف مع ثورتنا في الابرار المحلصة وفي جنوب ليسان هذه المعاملات التي يقوم فيها سمانيلنا بصمت لاتيوية فيقوموا احد . خصوصا الفصائل التي بصحيرة هيومية السياسي حازم من سياسات وقرارات عرفات .

● ايضا لابد ان تأخذ موازين القوى الفعلية اشارة الحضور المتعطل بالوضع على الساحة الفلسطينية اللبنانية . والوضع الفعلي في بلادنا .

عسكرة الكرامة والأرض في أسبوع الثقافة الفلسطينية في مصيف



في أسبوع الثقافة الفلسطينية

افتتح في 3/25 في مصيف اسبوع الثقافة الفلسطينية الذي تقيمه حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بالتعاون مع المركز الثقافي العربي بمصيف بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض .
وقد ابتدء الأسبوع بمعرض فني تشكيلي مع ثراث الشعب الفلسطيني وتاريخه الضالّي . لعشرين فناناً من أعضاء اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين - فرع سوريا - في مجالات الرسم الزيتي والحفر والبروليف .
وحضر الافتتاح عدد كبير من أهالي مصيف ، حيث قام السيد مدير منطقة مصيف يقص الشريط الحريخي معلناً افتتاح اسبوع الثقافة الفلسطينية .
وقام الفنان خير الله الشيخ بتقديم شرح للاعمال الفنية المعروضة لاقت استحسان واعجاب الحضور .



أبو حوضر

ووطننا من هذا الكيان الغريب الذي تحاول قوى الاستعمار الصهيونية فرضه على هذه الأمة .
وأضاف : من هنا نقفما رفعا راية الاعتراض ورفعا ينادفنا أمام المحرّفين الذين حاولوا ان يحرقوا الثورة عن سمارها نحن بذلك نركز الى كل الماض الضالّي لشعبنا وامتنا العربية التي جاهدت كل الغزوات على مر



حاصل من الحضور اثناء احتفال المعرّن

وإن هذه الأمة التي انبثت بأكثر من اسطنبول في تاريخها القديم والمعاصر قادرة بصفتي ايمانها ان تصطبى كل مظاهر هذا الاستيطان .
وختم الاخ ابو حوضر كلمته قائلا نحن نرى ان معركتنا مع اعدائنا قديرا وبقدر هذه الأمة ونحن والفقون ان المهزومين ان يحضوا سوى الارباء وان المناضلين سيوفون ثبوتة هذه الأمة يعقون عزتها وكرامتها . وانها لثورة حتى النصر .

وفي ايام الأسبوع الثقافي شاهدنا لأول مرة آلاف المواطنين وطلبة المدارس يأتون بزرعة المعروضة . والتعلق والبراون وبنادون باجتماع اللوحات بقدميها كل من الفنان خير الله الشيخ والاساتذ وقد عطفه مدير المركز الثقافي .
ومن المثلث للفظر رجة التنظيم العالي التي ابدتها مدارس مصيف في ارتداء العرض التشكيلي حيث تأتي الصوف تتابع مع مدرسيهم ومدرساتهم ، وعلى مدار ايام الأسبوع كامة

في ذكرى يوم الأرض

ندوة فكرية بمصيفيا حول الكيان الصهيوني الاستيطاني
في اطار اسبوع الفلسطينيين الذي تقيمه حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بمناسبة يوم الأرض والاشتراك مع المركز الثقافي العربي بمصيف قدم الاخوان : غالب هلسا ، وجابر سليمان في ندوة فكرية مشتركة حول « الكيان الاستيطاني » الصهيوني في فلسطين والذرائع الاقليمية في المنطقة العربية التي تعمل على حل التناقض التاريخي من هذا الكيان في غير مصلحة حركة الجماهير العربية عبر طمس العلاقة الجدلية بين النضال الفطري والقومي في المعركة المعصية ضد التحالف الصهيوني . الامينياني وعبر تشويه الفهم الثوري لـ « استقلالية المساحات » هذه الاستقلالية التي خرجت مصر تحت رايها من ساحة الصراع العربي - الصهيوني التي وقع امين الجليل تحت رايها ايضا اتفاق ١٧ ايار والتي شكلت لعرات مظلة لوليع افلاحة مع الملك حسين ودارة الظهور لبرنامج التحرر والاحتراف في معسكر حسين - صدام - مبارك .
وقد تركز في هذه الندوة على خصائص الكيان الاستيطاني « التي عرفها التاريخ وبشكل خاص السياسية والاقتصادية وخصائصه الاقتصادية والسياسية الصهيونية في

لقاء مع مدير المركز الثقافي العربي رفعت عطفة



أقام المركز الثقافي العربي في مصيف في الخامس والعشرين من آذار بالتعاون مع الاعلام الفلسطيني لحركة « فتح » اسبوع الثقافة الفلسطينية بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض وفي هذه المناسبة يحتفي بالمشاعر وكل

تشكل محور الصراع بين مجموع المستوطنين وبين السكان الاصليين اصحاب الارض ويأت التناقض بينهما هو تناقض تاريخي لا يمكن حله الا عن طريق نفي احد الطرفين لطرف الآخر وحيث يقفني الصراع الطبقي ويوقف والى الدفاع عن سياسة التحالف مع الاظمة الاستيطانية « في خدمة التناقض الخارجي مع اصحاب الارض .
وما جاء في الحديث ان « مقولة الارض مقابل السلام » التي اطلقها السادات ويقع على اساسها اتفاقات كامب ديفيد والتي يقوم على اساسها اتفاق (حسين - عرفات) ماضي الا مقولة ساقطة تعكس خلا كبيرا بالنسبة لفهم العدو وطبيعة كيانه الاستيطاني كما انها منبئة على اوامر لاشبه ولا اساس لها في الواقع الموضوعي فاقان الصهيوني بغض النظر عن الحزب الحاكم فيه ان يتخلى عن شبر من منطقة « القاعدة الاستيطانية » كما اجبر على ذلك في مناطق « الهيمنة والثروة » في لبنان مثلا .
بسبب وجود مؤازر قوى لثقل تغير صالحه . ان طبيعة الكيان الاستيطاني في فلسطين ، كما دعي الى محاربة ثقافة اليمين ومركزته الفكرية التي عملت على تشويه صفحة الصراع في اذهان الجماهير وزرع الايماء حول القرار الوطني المستقل والشأن الخاص للعائلة الفلسطينية وغيرها من المغولات .

وفي نهاية الندوة دعا الاخوان هلسا وسليمان وفي ذكرى يوم الأرض الى اعادة الاعتبار للفاهيم الصحيحة حول الصراع العربي الصهيوني التي تنطلق من الفهم الصحيح لطبيعة الكيان الاستيطاني في فلسطين ، كما دعي الى محاربة ثقافة اليمين ومركزته الفكرية التي عملت على تشويه صفحة الصراع في اذهان الجماهير وزرع الايماء حول القرار الوطني المستقل والشأن الخاص للعائلة الفلسطينية وغيرها من المغولات .
كما قدم الاخ « سام هلسا » رئيس تحرير مجلة فتح مداخلة حول العلاقة بين المشروع الوطني الفلسطيني والمشروع الفاشي الاستيطاني الصهيوني . وطبيعة التناقض التاريخي بينهما . كما ساهم بالاجابة عن العديد من أسئلة الجمهور .
ويوم الخميس ١٩٨٥/٣/٢٨ . وفي ختام اسبوع الثقافة الفلسطيني ، حضرت الي مصيف فرقة « الرواد » الفنية التابعة لحركة فتح ، حيث احدث اسبوع فنية قدمت فيها اناشيد الثورة والاشاني الوطنية مع مجموعة من الرقصات والميمات الفولكلورية واستطاعت فرقة « الرواد » ان تنقل الى الجمهور مصفا من الفن الشعبي الفلسطيني المتميز بقضايا الوطن وتراث الجماهير . فتحوالت الصلة التي غصت بالآف المتفرجين الى عرس حقيقي للفرح بيوم الأرض ويوم الكرامة . يوم انصارت الانسان الفلسطيني ذاته جلاية وصموده يوم ان مخصبي أرضه وتشبته بتراب الوطن .

وتنرجو ان تقدم لنا لمحة موجزة عن اعمال المركز الثقافي ؟
○ المركز الثقافي في مصيف يعود تأسيسه في عام ١٩٦٥ . منذ ذلك الفترة وحتى الآن يلعب دورا رياديا في الحركة الثقافية . . فقد استطاع ان يدفع بالمفاعيلت الشابة بتأخراتها في فهم الثقافي . وبالتالي للارتقاء وتطوير ابداعاتها .
○ مصيف هذه الفترة الصغرة تسميا بلغ عدد سكانها بحود ٥٠ ألفه لم تجب الا لصوت ابداعيا هو الشاعر مروح عدوان وقد بدأت تظهر بعض الاصوات الشابة المتميزة بعقفا القومي والتقدمي . من هذه الاصوات محمد ابو حمود ، خلدون زينو ، مهرف زينو ، حنان درويش ، وهناك اصواتا شغرة جيدة الا انها بقيت مخفوة بين الورق وذات الشاعر مثل الشاعر فاني عيوري ، وعلى الخشخ ، لثان يمكن نتاجا جميلا كان عليه منذ البداية ان يظهر ويتطور للوصول الى المرحلة المرجوة .
○ هل جمهور المركز من كافة اقطاعات ما تقتصر على عصر الشباب ؟
○ هناك عوامل موضوعية عديدة ابدعت الجمهور الذي كان من المفترض ان يكون قاعدة الثقافة في البلد اصدق بملك المعلمين والمعلمات الذين تجاوزت اعراضهم من الشباب هذا في عهدة اما بالنسبة لطبيعة العامة ففي مرحلة السنوات الأخيرة بدأت تشكل نواة طبقة عمالية الا ان هذه الطبقة العمالية لاتطبق عليها شروط الطبقة العمالية عمال وانصاف زراعيين ولاشك تقع المسؤولية على عاتق القابات لرفع المستوى الثقافي للعمل . وهناك عامل مهم ورئيسي استهلاك العامل في عمله وتشاققه بالهموم المعاشية اليومية مما لا يسمح له بالانتماء بالأمور الثقافية والفكرية . ولكن هناك بعض الاستثناءات الا انها ليست فاعلة .
○ ما نوعية الكتب الموجودة والنشاطات التي يمارسها المركز ؟
○ تضم مكتبة المركز الثقافي العربي عشرة آلاف كتاب وفي كتب متروحة وتغطي شتى وجهات النظر والميول الثقافية . اما ما من حيث النشاطات هناك أهمية كبرى تمنح للثقافة ومعرفة توجه الكاتب وهذا ما يجعل من متابعة الحركة الثقافية على الساحة العربية والسوية بشكل خاص أمرا مهما والنشاطات تركز على الكتاب والقائمين المبدعين الذين لا تقام بين ضمت النشاطات بقدم المركز عرض سينمائية جادة ومتنوعة وهناك ايضا افلام للاطفال . . .



○ عطفة هي الصعوبات التي تعترض نشاطات المركز ؟
○ ضيق المكان من أهم العوامل ثم يأتي موضوع الاتصال بالكتاب والمكتبين لعدم معرفة مكان اقامتهم .
○ ما رأيك ان نتقل وحدثنا عن أهم نشاطاتك على المستوى الشخصي ؟
○ اهم بشكل خاص بالأيام الاسبائي وابي امينا اللاتيني ومشايعتها وقد قمت بترجمة أعمال لبيدة صدرت عن وزارة الثقافة والارشاد القومي . منها « كتاب التمايلات » لجليلو نيرودا « وثلاثية التوميبدا البريية لرامون دل بابليو الكلال » و « ريان نص » و « مايلو ورخس » و « ان بدخل الموت القصر » « بينيو ماركسيه » و « القزاة » ل « افون وولف » وعن مقتل لوركا ل « خوسيفال » ولكتها حتى الآن لا تطبع . وفي الختاري للنص لا اعتمد كثيرا على ما يقوله النقد في التقاني لأعمال التي أرحبها بقدر ما اعتمد على قراءتي وتشكياتي وما بهم القاري . ورفق مستوى الذوق الفني لدى الجماهير . . .
○ كمتك عن الترجمة ونحن نعلم بأن تلك بعض الصعوبات الابداعية ؟
○ عندني بعض الملاحظات ولكنني اعتقد اني امك انصرت على كلمة محاولات . اشكده التي امك لنس شاعر ولكن الشعر ليس مهنتي . أقوم بالوقت الحاضر بمحاولة كتابة رواية بانها منذ فترة تتناول الواقع وترصد تطور المجتمع في سوريا وتحديدا في مصيف لكن ما مدى النجاح الذي سيلقاه هذا العمل هذا ما لا استطع ان أفقره إذ التي اعترضها محاولتي .
○ ما هي نشاطاتك في المرحلة القادمة ؟
○ يقوم المركز الثقافي في الوقت الحالي باعداد مهرجانات الأول بمناسبة يوم الأرض وذلك بالتعاون مع الاعلام المركزي لحركة فتح يتضمن عروض سينمائية حول يوم الأرض واقامة معرض الفن التشكيلي الفلسطيني . وثقافة ثقافية واسمية فلسطينية . لثقافة الرواد وندوة سينمائية . . .
○ هناك المهرجانات التي الذي يعمل المركز الثقافي العربي على ان يكون دوريا لتقريب الكتاب المبدعين واظهار ابداعات ووجوه محلية جديده معظمها من الشباب .
○ ونحن مقبلين لنور المركز لوجود تفاعل وتواصل حقيقي بين الحركة والشباب وهذا لا شك سيكون له نتائج ايجابية على المستوى الابداعي والثقافي . . .

الإعلان عن تشكيل "جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية" لإسقاط نهج الإنحراف ورموزه

أعلن يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٨٥/٣/٢٥، عن تشكيل « جبهة الإنقاذ

الوطني الفلسطينية » لمواجهة نهج الإنحراف ورموزه وإسقاطهم .

وقد أعلن الأخ خالد الفاوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن تشكيل هذه

الجبهة بحضور ممثلي الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية

المؤسسة لهذه الجبهة .. وذلك في مؤتمر صحفي حضره مراسلو وكالات الأنباء والصحف العربية والعالمية . وقد أعلن في هذا المؤتمر أيضا « البرنامج السياسي » و « المبادئ التنظيمية الأساسية للجبهة » .

وقائع المؤتمر الصحفي حول إعلان جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية

بحضور مراسلي وكالات الأنباء والصحف العربية والأجنبية عقد الأخ خالد الفاوم صباح يوم ٢٥ آذار الماضي في مقر المجلس الوطني الفلسطيني مؤتمرا صحفيا أعلن خلاله عن ولادة « جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية » وقفا على وقائع المؤتمر الذي أفضحه الأخ الفاوم بالكلمة التالية :

باسمي وباسم الفلسطينيين المشاركين في « جبهة الإنقاذ الوطني » نتشكروا على حضور هذا المؤتمر الصحفي الذي يشارك فيه عدد من الأخوة الأصلاء في قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية وهم :

الدكتور جورج حبش الأمين العام لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، أبو موسى أمين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، أحمد جبيل الأمين العام للجبهة الشعبية ، القيادة العامة ، د. مسير غوشه أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، عصام القاسبي الأمين العام لمنظمة طلاب حرب التحرير الشعبية ، قوات الصاعقة ، الدكتور جرجس حبش الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ، أحمد جبيل الأمين العام للجبهة الشعبية ، القيادة العامة ، د. مسير غوشه أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، عصام القاسبي الأمين العام لمنظمة طلاب حرب التحرير الشعبية ، قوات الصاعقة ، طلعت بغوف الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الفلسطينية ، أحمد البعاني عضو المكتب السياسي لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، عبد المحسن أبو ميزر عضو اللجنة التنفيذية والناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، محمد خليفة أمين سر اللجنة

التنفيذية الأمين العام المساعد لمنظمة طلاب حرب التحرير الشعبية . قوات الصاعقة ، خالد الفاوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، طلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية ، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية ، القيادة العامة ، وعدد من الأخوة القاديين الفلسطينيين :

أيتها الأخوة : من منطلق الحرص على حقوق شعبنا الفلسطيني ومصر قضيتنا الوطنية ومجاهاة ودر الأخطار التي تحيط بورتنا فقد تم الاتفاق على إقامة « جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية » من جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية المتمسكة بمنهجية التحرير الفلسطينية على قاعدة الالتزام بالميثاق والنظام الأساسي وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته الشرعية وأحكام البرنامج بلقبه السياسي والتتالي التي تضمن حقوقنا وحافظ على الخط الوطني لار.م.ت.ف) المعادي للايمباليه

الاستراتيجية مع سوريا وقوى الصمود العربي وبلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والتصدي العازم لجميع المشاريع الاستعمارية الأمريكية والصهيونية والتصعيد المسلح لجميع أشكاله وخاصة التفاح المسلح ضد الاحتلال ومراسلات الفاشية والتوسعية .

لقد تم الاتفاق على إقامة « جبهة الإنقاذ الوطني » لتضطلع بالمهام الرئيسية وفي مقدمتها حماية (م.ت.ف) وبرنامجها الوطني وقرارات مجالسها التشريعية وقانونية جميع الصيغ البديلة التي تنتهك من وحدانية التمثيل المستقل لشعبنا سواء بالإنابة أو التفويض أو المشاركة أو الإحراق وكذلك التصدي السياسي لتقودها إدارة جماعية ولها لجان عمل متخصصة لتنفيذ مهامها الأساسية التي سرعان ما قد ينتج باعتباره غير شرعي ولا يمثل إرادة الشعب الفلسطيني وغير مزم لمنظمة التحرير الفلسطينية والعمل على إسقاط نهج الإنحراف والتفريط ورموزه وإعادة المنظمة إلى خطها الوطني وحماية منجزاتها والتمسك بالعلاقة

البرنامج السياسي

الثورة الفلسطينية من جنوب لبنان وبيروت ولزابت المعاصم الموضوعية والذاتية التي يجابهها النضال الوطني الفلسطيني وتصاعدت المعمرات الاميباليه والتنظيمية والرجعية العربية الهادفة إلى تصفية القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني . وتماقت بالتالي لخطر مزامرات القوى المعادية ومحاولاتها الهادفة إلى اخراج م.ت.ف. عن مسارها الطبيعي للمناضيل الشعبية للتصفية والعمل على تسخيرها وتصفيها وفرض الوصاية عليها . لقد ازدادت هذه الأزمة حدة بسبب مواصلة القيادة المنحرفة برئاسة ياسر عرفات في نهجها على الصعيد السياسي والعسكري والتنظيمي والماليه والتي تمثلت في ممارستها بمواقفها مع النظام المصري وفي تغيير نمط علاقاتها وتحالفاتها على الصعيدين العربي والدولي وفي عقد اجتماعات مع رموز صهيونية معروفة . وكذلك محاولة إسقاط دور قوات الثورة الفلسطينية في لبنان وتشليلها في عدد من الدول العربية البعيدة عن ميدان الصراع مع العدو الصهيوني وفي التركيز على التحرك البولواسي على حساب التفاح المسلح وضرب أسس العمل الوطني والاستمرار سياسة التفرد والافتراء والتفريج عن نيابة عرفات للقيادة ولقاءه مع نظام مبارك بديف وسماحته في فك العزلة العربية والإسلامية عنه وتسانده مع سياسة التظاهر الأروني وإعلان البيان المشترك الأروني الفلسطيني الذي صدر في آذار ١٩٨٤ ويعد مجلس عنان اللا شرعي توقيعها صفة استعمارية



مع الحكومة الأردنية باتفاق شباط عام ١٩٨٥ يعتبر الخراف في مشروع الحد الأمريكي الاستسلامي واتهموا بالتفريط داخل الوطن المحتل من أجل احياء وتنشيط الجبهة الوطنية الفلسطينية على قاعدة البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ومواجهة الاحتلال الصهيوني وممارسته ومشارعه واحباط اتفاق عنان ومجاهاة التفخلات الرجعية الاخفاية التي يقوم بها النظام الأروني ودواته وعزلاره .

لقد شككت هذه المعمرات خروجا واضحا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وإرادة شعبنا الفلسطيني وسدنت بالتالي ضربة لاساس السياسي لوحدية الوطنية الفلسطينية ومثت نقلة خطيرة على طريق جر.م.ت.ف إلى مواقع الخلف الرجعي ومواقع الاستسلام والخراف في كانب بديف ومشروع ريفان . وأكدت التطورات اللاحقة ان هذه الخطوات لم تكن اجتهادا في التكتيك واعطاء عابرة بل هي خفقات في سلسلة النهج الذي يسعى إلى ايجاد روابط مشتركة مع الحنول التصفيية الاميباليه . الصهيونية . الرجعية .

ان قيادة هذا النهج وما تمثله من قوى متصادمة مع المصالح الحقيقية لجهابرتنا وأهدافها تظهر بشكل واضح وإفهاما وعجزها عن متابعة السير في النضال لتحقيق اهدافنا الوطنية وهي بظنها السياسي المنحرف الذي توصل السير عليه تتحمل مسؤولية ما أت إليه الأوضاع الفلسطينية في مختلف المجالات وجميع الصعد . لقد تمسكت جاهريا شعبنا بقضيتنا الوطنية وبمنهجية التحرير الفلسطينية ومنجزاتها وعبرت فصائلها وقراها وشخصياتها الوطنية عن النهج الوطني وقضيتنا السياسية التي انتهجتها قيادة هذا النهج المنحرف والمستسلم وحاولت بشتى الوسائل والسبل استمرار م.ت.ف. بديورها الوطني المعادي للايمباليه والصهيونية والرجعية الا ان قيادة هذا النهج الوطني العربية نهائيا كتفت بعدد جلسات عنان اللا شرعي والاشفاقي في أخرجت نفسها من دائرة العمل الوطني نهائيا عندما وقعت اتفاق شباط عام ١٩٨٥ ، الذي جاء استجابة للعناصر الرئيسية للمبادرة التي طرحها المكتب السياسي في افتتاح مجلس عنان اللا شرعي والتي تقوم على اقرار الاعتراف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والتصوي عبر مقولة الأرض مقابل السلام تلك الاتفاق الذي يعنى عمليا التفريط بالأرض والتمسك بسلامة العدو عليها ومشاركة النظام الأروني التفرقة نحو عقد صفقة استعمارية مع العدو الصهيوني على حساب حقوق شعبنا وقضيتنا الوطنية وتصيفة م.ت.ف. وعكسيتها .

وبأني توقيع هذا الاتفاق في سياق التحرك الرجعي العربي الهادف إلى التلاقي مع مشروع ريفان والخراف في اتفاقات كانب بديف والحاق أضرار فادحة بحركة التحرير العربية والعالمية ان التطورات على صعيد منطقتنا وتصاعد الروح الكفاحية لدى شعبنا وأمتنا تؤكد امتعانية وحتمية رد هذه المخططات خصوصا وأن جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل ومجاهايتها للاحتلال ومراسلاته الاستعمارية وتصفيها لحملات المصارنة والقمع والأرهاب والتفاضات شعبنا وتصعيدة لتفاحة أشكال النضال ضد مؤامرة الحكم الذاتي وسياسة كانب بديف وسائر مشاريع الاستسلام والاحراق وبعد التهمة التي مني بها الخلف الأمريكي . الصهيوني الفلاني في لبنان والاطلاق وقوى الثورة الفلسطينية وما أجزته من انتصارات ضد هذا الخلف عبر إزلال الأفع والبريات وبقوات المتعددة الفصائل والجنسيات واحبارها على الاسباب من لبنان وفرض الانحساب غير المشروط على العدو الصهيوني نتيجة لتسلفاق الوطني . اللبناني . السوري . الفلسطيني . الليبي المدعوم من قبل القوى والأفئدة الوطنية والتقدمية العربية ومن قوى حركة التحرير والتقدم في العالم وفي ظلهمها الاتحاد السوفيتي الصديق .

ان الحرص على حقوق شعبنا ومصر قضيتنا الوطنية والتفريط والقوى والشخصيات الوطنية بورتنا ستوجب أوجبة جبهة إنقاذ وطني من جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية المتمسكة بمنهجية التحرير الفلسطينية على قاعدة الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني والنظام الأساسي وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الشرعية التي تحافظ على الخط الوطني المعادي للايمباليه والصهيونية والحنول الرجعية ويضرب شعبنا عنان اللا شرعي واعتبار نتاجه السياسي والتنظيمية باطلة .

ان قيام جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية تتطلب الاضطلاع بجملة من المهام السياسية الرئيسية وتحديد صيغة تنظيمية تكفل تحقيقها . المهام السياسية :

- ١ . التمسك بمنهجية التحرير الفلسطينية المعمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبرنامجها الوطني السياسي وتنظيمه وعلى قاعدة الالتزام بالميثاق الوطني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته الشرعية التي تعمي خطها الوطني ومنجزاتها وتعزيز العمل الجبهوي في إطارها ومقاومة جميع الصيغ البديلة أو التي تنتهك من وحدانية التمثيل سواء بالإنابة أو التفويض أو المشاركة أو الإحراق .

٢ . النضال لإسقاط اتفاق عنان اتفاق عرفات . حسين وما نتج عنه باعتباره غير شرعي ولا يمثل إرادة الشعب الفلسطيني وغير مزم لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبار كل من يوافق عليه أو يقبل به أو يسهم بتنفيذه خارجا عن الموقف الوطني .

٣ . العمل على إسقاط نهج الإنحراف والتفريط ورموزه وإعادة المنظمة إلى خطها الوطني وحماية منجزاتها .

٤ . تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني داخل الوطن المحتل ومن جميع الجبهات المحيطة به والعمل على إعادة تنظيم قوى الثورة الفلسطينية بما يمكنها من القيام بدورها الفاعل ومسؤولياتها الوطنية .

٥ . التوجه إلى جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية المناهضة لنهج الإنحراف والاستسلام والتفريط داخل الوطن المحتل من أجل احياء وتنشيط الجبهة الوطنية الفلسطينية على قاعدة البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ومواجهة الاحتلال الصهيوني وممارسته ومشارعه واحباط اتفاق عنان ومجاهاة التفخلات الرجعية الاخفاية التي يقوم بها النظام الأروني ودواته وعزلاره .

٦ . مجاهاة سياسة النظام الأروني الهادفة إلى الإخراط في المشاريع الاميبالية الاستعمارية التي تستهدف تصفية قضية فلسطين وإنهاء الصراع العربي . الصهيوني على حساب الحق الفلسطيني والمساير بوجدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

٧ . توطيد التحالف الأستراتيجي مع سورية لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقها في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف. من منتهى الشرعي والوجودي وتعير سائر الأراض العربية المحتلة والنضال المشترك ضد العدوان والاضغاب الصهيوني وضد مخططات الهيمنة الاميبالية الصهيونية ولا سيما اتفاقيات كانب بديف ومشروع ريفان واتفاق عنان اتفاق حسين . عرفات وسائر مشاع الخلف الرجعي العربي .

٨ . العمل المشترك مع الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحرمة كانب بديف الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني ودعم نضاله من أجل سيادة ووحدانية وعروبية لبنان ونظوره الديمقراطية وتنظيم العلاقة معها في سبيل حماية أمن جماهيرنا ومخيمتنا في لبنان والحفاظ على المصالح المدنية والاجتماعية لشعبنا والتمسك بحقه المشروع في التنظيم وفي الميثاق السياسي والاضواء في صفوف الثورة الفلسطينية وضمان حقوق م.ت.ف. وروسيتها في لبنان من خلال جبهة الإنقاذ الوطني وأهدافها .

٩ . تعزيز العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وقوض النضال المشترك معها في استمرار المجلس الوطني الفلسطيني وعزله ومحاصرته على إسقاط اتفاقات كانب بديف استنادا لقرارات

١٠ . التصدي بكل الطرق للاتصالات السرية والمعتنية بين القوى والشخصيات الصهيونية ورموز نهج الإنحراف والتفريط الفلسطيني والعربي لأنها تمس بالحقوق الوطنية والقومية .

١١ . توطيد العلاقات الكفاحية مع قوى وفصائل وأحزاب حركة التحرير العربية من أجل القيام بالمهام القومية المتمركزة في النضال ضد الاميباليه والصهيونية وحفظها في المنطقه وتعزيز مسيرة الكفاح الشعبي في مواجهة نهج الإنحراف والتفريط ورموزه .

١٢ . تعزيز التحالف مع الأنظمة الوطنية والتقدمية العربية في سورية والجماهيرية واليمن الديمقراطي والجزائر والعمال الجبهة مع الصمود والتصدي للتصدي للقوى الاميبالية القومية .

١٣ . تعزيز وتحسين العلاقات الكفاحية مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي ودعمها وحركات التحرير والتقدم والديمقراطية في العالم لدعم جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية في تحقيق مهامها .

١٤ . تعزيز التعاون والصداقة مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية والقوى التي تدعم النضال العادل للشعب الفلسطيني .

القسم الثاني المبادئ التنظيمية الأساسية

١ . جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية إطار مؤقت يعمل لتساعده م.ت.ف. لخطها الوطني المعادي للايمباليه والصهيونية والمشاريع الرجعية والحنول الاستعمارية وإسقاط نهج الإنحراف ورموزه والتمسك استمرار الدور .

٢ . تشكلت جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية من الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية في مختلف أماكن إقامتهم وهي مفرقة لكل من يوافق على برنامجها السياسي .

٣ . تم العلاقات داخل جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية على أسس جنوية بتفريطية .

٤ . تكون للجبهة قيادة وطنية مبدئية أعلى قرارها على قاعدة الإجماع وفي حالة عدم توفره على الطرف المعترض السير على وفقه بشكل مسلف .

٥ . تشكلت اللجنة العليا من لدان العمل الفعلي على ضوء جماعيتها لتمثيل الشعب الأساسية ولتضع دعما للجان التنفيذية التابعة وتراع عملها على أن يتم إقرارها من قبل قيادة الجبهة .

٦ . تضع اللجنة العليا دعما تشكيلها داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

التوقيع رئيس المجلس الوطني وأعضاء اللجنة التنفيذية الأبناء العاملين لفصائل حركة المقاومة لمنظمة التحرير الفلسطينية

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين جبهة النضال الشعبي الفلسطيني جبهة التحرير الوطني الفلسطينية جبهة النضال الشعبي الفلسطينية جبهة تحرير فلسطين القيادة العامة للجنة حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة حركة التحرير الفلسطينية



وقبما يلي نص الأسئلة والأجوبة

للمواجهة هذا الغرض الصهيوني الذي يحتل أرضنا ونحن نعلم الجبهة من هنا من خط المقاومة الحقيقية من العدو الصهيوني ولا نعلمنا من تونس أو من عمان

وعقب الأخ طلعت يعقوب : إن التحدث من دمشق ليس تهمة كون دمشق الحليف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية والداعمة لها بل هي تهمة توجه لثورة الشعب الفلسطيني بتحالون مع المعسكر الرجعي ويتبنون النظام الفاشلي الذي نشأ من الأمم المتحدة بوروسيا لعدو الصهيوني فحين يرتبطنا مع دمشق علاقة فضائية وكافية على أساس التصدي للثورة الفلسطينية الجادة والمخلصه التي تتنهض لتصفية القضية الفلسطينية

س : كيف يستغل جبهة الإنقاذ مع مؤسسات م.ت.ف التي هي الآن تحت حمنة عماد عورت ؟
أجاب الرفيق طلال تاجي : لقد فكر الأخ فاهاوم إن جبهة الإنقاذ الوطني هي إطار مؤقت لاستعادة م.ت.ف. فخطها الوطني والتقدمي العدواني لاجتماعية والصهيونية والمساخ والتصفية

وتنحى تعبير أن المتحررين عن خط م.ت.ف والذين تتأهم القيادة الميمينة لا يتلون منظمة التحرير الفلسطينية ولا الثورة الفلسطينية إن تمارس نشاطها من داخل المناطق سواء من داخل فلسطين أو خارجها

م.ت.ف : إن جبهة الإنقاذ الوطني هي إطار مؤقت لاستعادة م.ت.ف. فخطها الوطني والتقدمي العدواني لاجتماعية والصهيونية والمساخ والتصفية والاستلامية وهي ليست منظمة تحرير بل هي

التي جبهة أعلنت في دمشق رفضه لمرات أول من أمية الإسرائيليين من هنا من دمشق ؟
أجاب الأخ فاهاوم : نحن نعلم بهذا الخطر الذي يهددنا من هنا من دمشق ؟ نحن نعلم بهذا الخطر الذي يهددنا من هنا من دمشق ؟ نحن نعلم بهذا الخطر الذي يهددنا من هنا من دمشق ؟

جبهة التحرير الفلسطينية «أمانة السر»

نصر بياناً هاماً حول تشكيل «جبهة الإنقاذ»

- جبهة «الإنقاذ الوطني» مطلب وطني لم يستوف بعد شروط المواجهة الجادة
- ندعو الجميع لتأكيد جدية الجبهة وإخلاص أطرافها
- استبعاد بعض الفصائل الوطنية لن يسهم في إخراج نضالنا من مأزقه

أصدرت جبهة التحرير الفلسطينية (أمانة السر) بياناً سياسياً هاماً حول «تشكيل جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية» هذا نصه :

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني البطل تعرضت قضيتنا الوطنية هذه الأيام لحفلة تامة شرسة . تسهم في نجاحها القيادة الرجعية الخائنة من خلال تضامنها الفعلي والنهائي للحلف الرجعي العربي ، وانتقالها إلى مواقع الثورة المضادة ، وتهديدها الممارس لتدمير كل المنجزات العظيمة التي حققها جماهيرنا عبر مسيرة كفاحها الشاق والطويل ، حيث جاءت الاتفاقية الخيانية بين عرفات وحسين نتوجها لمسيرة القيادة الرجعية الفلسطينية ، ولتؤشر بشكل حاسم على توجهات هذه القيادة والتخاطف على مخبطات الأعداء .

لقد عاشت الساحة الفلسطينية فترة استلمت للعبودية أمزات بالتردد والميوعة ، وبرت الاختلافات في تقييم وتحديد اتجاه السياسة الرجعية ، مما عكس نفسه على تفني مسنوني المواجهة الوطنية المطلوبة ، وأبقي فصائل العمل الوطني الفلسطيني في حالة من الارتباك والتردد . وفي الوقت الذي كانت فيه القيادة الرجعية تتقدم في تنفيذ برنامجها وسياساتها المسمومة .

و نحن إذا أشرنا في جبهة التحرير الفلسطينية إلى مخاطر استمرار الأوضاع على الساحة الوطنية وتعهد ما كان يصير بالتخلف الديمقراطي بحكم مواقفه الانتهازية ، إشاعة أجواء الخيرة والبلية ، فإننا نكافئ في هذه المواقف مخاطر ملموسة على الجهد الوطني المتمسك بالسياسات الميمينة الخائنة .

وكان في جبهة التحرير الفلسطينية وما زلنا نعتقد أن المسؤولية الوطنية تستوجب مجابهة القيادة الرجعية وقطع الطريق على سياساتها المدمرة ، مما يفرض أوسع اصطفاط وطني وتوحيد الجهود الوطنية الجادة والمخلصه في جبهة وطنية فلسطينية تأخذ على عاتقها إسقاط القيادة الرجعية ونهجها الخيالي التعمري .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني
إن إيماننا في جبهة التحرير الفلسطينية وموقفنا المبدئي والحاسم ضرورة حشد كل القواات الوطنية المخلصه لم يحد من دول نحن تأييدنا على مناخ مواقف «الجبهة الشعبية» التي تعيق قيام هذا الاصطفاط ، أو تضع عراقيل أمامه ، وتعمل على استثناء غير مبرر ومفضوح لأطراف وطنية سجلت مواقف واضحة وحاسمة في مواجهة ومجابهة نهج القيادة الميمينة ، واخضعت نضالنا دونها ومصاعدا للفضح بعد السياسة والتأكيد على مخاطرها .

وكان في جبهة التحرير الفلسطينية ، إذ تؤكد على أهمية قيام جبهة «الإنقاذ الوطني» شريطة أن تتسوق شروط المواجهة الجادة والحاسمة للقيادة الرجعية الخائنة ، لأن البنيان مثل هذه الجبهة هو مطلب وطني لجماهيرنا وعاضلنا شعبنا ، لكننا في الوقت نفسه ارتكبا من قبلنا العديد من الأخطاء التي تتسببها في جبهة الإنقاذ الوطني ، ولتزامنا بأهداف شعبنا وبمسؤولية الجبهة ، فإننا نضع الحقنا أمام جماهيرنا ، ونرى في قيام جبهة «الإنقاذ» كما أعلن عنها ، لافتي إطلافا بشرط المواجهة الجادة ، ولها لم تستوف شروط الاصطفاط الوطني الشامل ، وأن استبعاد الفصائل الوطنية المعروفة بمواقفها الحاسمة تجاه القيادة الرجعية الخائنة جعلتها تتنكس في مصداقها بعض أطرافها وجديدهم في إسقاط نهج الخيانية والانحراف على الساحة الفلسطينية .

لذا فإننا ندعو كافة القوى الوطنية المخلصه إلى مراجعة سريعة والعمل بمسؤولية وطنية متجاوبين لتزوير الأتية والغضبات المغلقة التي وضعت أمام مشاركة الفصائل الوطنية المختلفة ، من أجل البهنة الأبدية على جدية هذه الجبهة وإخلاص أطرافها لتحقيق الأهداف التي قامت جبهة الإنقاذ من أجلها .

إن هذه الدعوة نتبع من أحاسننا والمسؤولية الوطنية وحجم المخاطر التي تهدد قضيتنا الوطنية ، ونحن في جبهة التحرير الفلسطينية نستسلم في التأكيد على موقفنا المبدئي والحاسم في مجابهة القيادة الرجعية الخائنة ، وتعمية كل الاتجاهات الانتهازية والوسطية .

عادت الثورة الفلسطينية المسلحة
والها للثورة لتحرير الأرض والمخلصه
جبهة التحرير الفلسطينية
١٩٨٥/٧/٢٥

الحزب الشيوعي الفلسطيني «القيادة المؤقتة»

يصدر بياناً هاماً حول إعلان «جبهة الإنقاذ»

- نحو توسيع وتطوير جبهة الإنقاذ الوطني
- لتصبح جبهة وطنية متحدة ، قادرة على قيادة م.ت.ف
- من أجل إسقاط اتفاق عرفات - حسين وإسقاط القيادة العرفانية ونهجها الاستسلامي الخياني

أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني (القيادة المؤقتة) بياناً سياسياً هاماً حول «تشكيل «جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية» هذا نصه :

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المعاضل :
يجيء الإعلان عن تشكيل جبهة الإنقاذ الوطني ، كخطوة على طريق تجميع كل الفصائل والقوى الامميالية الفلسطينية ، من أجل تعبئة وتحشيد أوسع جماهيرنا الفلسطينية . لمجابهة التآمر العربي ميمينة في مواجهة التآمر الامميالي الصهيوني - الرجعي ، الذي يستهدف تصفية القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني ، وخاصة إسقاط اتفاق عرفات - حسين ، الذي يعبر استجابة لشروع يغان واتفاقيات كاتب ديفيد ، ومن أجل إسقاط القيادة العرفانية التي تخلت نهائياً عن منظمة التحرير بكل ما تتلته من ميثاق وطني وبرامج سياسية وتحالفات وطنية ، عربية ودولية ، واخرها الخيطة في مجرى التآمر الامميالي - الصهيوني - الرجعي ، لانهاء الثورة الفلسطينية ، وتصفية القضية الوطنية لشعبنا .

ومن أجل تحقيق هذه المهام الكبيرة ، فإنه لا بد من توفير مجموعة من المستلزمات على الساحة الفلسطينية :
أولاً : إن خطورة التآمر العدواني على الثورة والقضية الوطنية الفلسطينية ، نتيجة لخراط القيادة العرفانية في هذا التآمر ، وضلوع عدد من الأنظمة الرجعية المستسلمة فيه ، خاصة بعد تشكيل المحور الاستسلامي الجديد ، محور مبارك - حسين - عرفات - صدام ، يتطلب أوسع اصطفاط وطني فلسطيني ، يضم جميع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية ، التي تنطلق من هذا المنطلق ، وتجاوز الحساسيات والاعتبارات الذاتية في هذا المجال ، ولذلك فإن استبعاد ثلاثة فصائل وطنية ، هي القيادة المؤقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني والقيادة المؤقتة لجبهة التحرير الفلسطينية وفتح الجبهة الوطنية الفلسطينية ، وعدم مشاركة أي من هذه الفصائل في إعلانها ، يشكل ثغرة فيها ، وسد هذه الثغرة بغرض إخماد هذه الفصائل الوطنية التي حدثت منذ البداية موقفاً حازماً في اتجاه إسقاط القيادة العرفانية المستسلمة ونهجها التفرطي .

ثانياً : إن التحرك المستمر لأطراف التآمر ، والتنسيق فيما بينها ، من خلال اللقاءات المتعددة بين نظام كاتب ديفيد في مصر والنظام الرجعي الأردني على قاعدة اتفاقيات كاتب ديفيد ، والاتيرات المتكررة للعديد من ممثلي الأنظمة الرجعية والمستسلمة في المنطقة العربية اللواتي تتعمد ، والتسوية لنشرط الامميالية الأمريكية والصهيونية ، من أجل فرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية ، واخرها القيادة العرفانية في كل هذا النشاط ، يتطلب التحرك السريع من قبل فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية لمواجهة هذه الممارسة واجهاها .

ومن هنا فإن الضروري الإسراع ، باستكمال بناء جبهة الإنقاذ الوطني ، وتضام كل الفصائل والقوى الوطنية المؤيدة لها ، في النضال لإسقاط اتفاق عرفات - حسين ، وإسقاط القيادة العرفانية ، والتمسك بضرورة الدعوة لومر وتعبئة وطني على تضم كل الفصائل والقوى الوطنية والهيئات والمنظمات والشعبية والنضالية والفصائل الوطنية الفلسطينية في جمعيات شعبنا الفلسطينية ، وتحسين القيادة الوطنية للجبهة ، كقيادة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويساهم في عملية تعبئة وتوحيد فصائل شعبنا الوطنية المعاضلة في هذه الفترة المعصية من مسيرته النضالية .

ثالثاً : إن النهوض الوطني العارم في لبنان ، وصور البهولة التي تجتريها المقاومة الوطنية اللبنانية والجماهير الفلسطينية واللبنانية في الجنوب ، في مقاومة المحتلين الصهاينة ، والتكال الضربات الموجهة بهم وعملائهم ، وإرغامهم على الانحدار رغم كل صنوف القمع والتنكيل

القيادة المؤقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني
١٩٨٥/٣/٢٧



الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٨٥-١٩٨٢

الهجمة التي يمارسونها ، ورغم تحريك أعوانهم من القوى الاجرائية في لبنان ، لارتكاب الجهد الوطني واضعاف المقاومة الوطنية ضد الاحتلال ، كما أن صلاية ورسوم موقف الشفعية سوريا ، وتوطد طاقتها القتالية ، رغم كل أشكال الضغط والتآمر ضدها ، بحيث غدت سوريا قلعة عربية ميمينة في مواجهة التآمر الامميالي - الصهيوني - الرجعي ، إن ذلك كله يتطلب لبث فلسطين «استعادة منظمة التحرير بشعبها الوطني العدواني للامميالية والصهيونية وللشعب الرجعي العربية» ، إنما يتطلب أيضاً ، ترتيب أوضاع منظمة التحرير على أساس كفايي ، وإحداث اصلاح شامل في أجهزتها ومؤسساتها التي حولتها القيادة العرفانية إلى أجهزة بورقراطية ، تغفل فيها القيادة العرفانية والتسليم ، وتطغرها من كل هذه العفاصم والعيوب ، هي تصح أداة نضالية قادرة على تعبئة طبقات الشعب ، وإيقادته في المعركة النضالية التي يوحدها ضد الغزاة الصهاينة والاممياليين وعملائهم الرجعية .

رابعاً : إن ضروة المعركة التي يوحدها شعبنا وتورته الفلسطينية ، تتطلب اتخاذ خطوات عملية جادة ، من أجل توحيد عمل ونضال فصائل الثورة ، وفي الدرجة الأولى توحيد القواات الثورية لمختلف الفصائل ، إن ذلك يهزم المجال لتصفية الكفاح المسلح ضد المحتلين داخل الأرض المحتلة ومن الجبهات العربية المحيطة ، وتطوير العلاقات الجبهوية التي تربطها بينها ، بحيث تصبح جبهة وطنية متحدة في إطار منظمة التحرير .

خامساً : إن مواجهة الدور التدمري الخاص الذي يقوم به كل من النظام الرجعي الأردني والقيادة العرفانية المستسلمة ، والذي تجسد مؤخرًا في إتفاق عرفات - حسين ، يستدعي العمل لتعبئة الطبقات النضالية للشعبين الفلسطينيين الأردني ، ولتكون بوعرض وتعميم الجبهة الوطنية في الأردن ، بحيث يضمن كل الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية والأردنية ، وقد اثبتت تجارب الماضي فاعلية وجوية للتضام بين الشعبين الفلسطينيين الأردني ، فباستناد إلى هذا التضام والتعاقد على القوى الوطنية الفلسطينية والأردنية ، لم تستطع مزاورة جرد الأردن إلى حلف بغداد الذي تلاثين عاماً ، كما أن التضام التضامني بين مقاتلي الثورة الفلسطينية ومقاتلي الجيش الأردني ، صنع ملحمة الكرامة التي خلقت هزيمة تكراه وبغارة الصهاينة في آذار ١٩٦٨ ، الأمر الذي بين أن العلاقة التعميرية بين الشعبين الفلسطيني والأردني ، إنما تقوم على أساس كفايي ، بخلاف العلاقة بين النظام الرجعي الأردني والقيادة العرفانية ، التي تقوم على أساس الاتهام أمام الغزاة الصهاينة والمضطهات الامميالية الصهيونية .

ومن الضروري التأكيد على أهمية تعزيز العلاقة الاستراتيجية مع سورية ومع القوى الفلسطينية والديمقراطية اللبنانية ، وكذلك مع كل فصائل حركة التحرر العربية ودعمها الوطنية ، الجماهيرية للبيروت واليمن والعمارات والملازم ، ومع القوى الصيفية على النطاق العارمي وخاصة البلدان الاستراتيجي وطبقتها الاتحاد السوفياتي ، لأن كل تعزيز قدرة شعبنا على مواجهة المزاورة الكبيرة التي يخطرها فيها الغزاة الصهاينة ومعهم الامميالية العنصرية وقوى الرجعية العربية .

إن الأخ بهود المستلزمات ووضعها موضع التنفيذ ، هو الكفيل بإسقاط اتفاق عرفات - حسين الفخري ، وإسقاط القيادة العرفانية التدمرية ، وانهاس الساحة الفلسطينية ، وشحن الطاقات الجماهيرية على طريق التحرير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني

الوطن المحتل

في يوم الأرض واحتجاجاً على ممارسات العدو وسياسته الاستيطانية تظاهرات شعبية عارمة عمّت الوطن المحتل



ان تصيح « بانى كتسور » رئيس ماسمي بالمجلس الاستيطاني الصهيوني انه هدد بعيلات اريابية في الضفة الفلسطينية في حال عدم انتاج سلطات الاحتلال لاجراء الطرد الانقاضي ضددهم . وسلطات العدو سابعه على قدم وساق في سياستها الاستيطانية وسياساتها العدوانية العنصرية الفاشية ازاء شعبنا في الوطن المحتل . وقد عمل الكيان الصهيوني واجهزته ومؤسساته على تطبيق السياسة العدوانية الفاشية في جميع اتجاهاتها : حيال الارض الفلسطينية . حيال الشعب الفلسطيني ومظاهر حياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .



وشارت في بيانها ان العدو زعم ان عمليات هدم المساكن الفلسطينية تمت من اول توسيع الطرق فقط لكن هذا القرار يرجع لاسباب أمنية • موقف حكومة العدو من السياسة الاستيطانية • موقف حكومة العدو يتبدى في سياق سياسة الاستيطانية التي تعمد بها لمصادرة مساحات واسعة من فلسطين واعطائها للمستوطنين الصهاينة لتغير طابعها الفلسطيني وتعمدها للتهديد . ومن هنا وفي كل من التجمع السنوي للاحتفال باليوم الوطني في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي اطلاق اخبراً على زيادة الميزانية العامة بحوالي ٢٣ مليون دولار

• السياسة الصهيونية العنصرية ازاء الفلسطينيين • تبتدى السياسة العنصرية والعدوانية في نشوء المحتل بشكل اساسي في موقف الحركة الصهيونية كيانها ومؤسساتها واجهزتها واربابها ازاء الارض الفلسطينية لتغير معالمها الطبيعية وطبيعتها الجغرافية . وهذا مؤتاده السلطات الصهيونية بشكل يومي في الوطن المحتل حيث انهم يقرحون ويسعون لاقامة مستوطنات صهيونية في كافة ارجاء الوطن المحتل سواء في منطقة الجليل الفلسطيني التي اكدت الابعاد ان الاقاليم من المواطنين الفلسطينيين تقاعروا خلال الاسابيع الماضية احتجاجا على قرار الحكومة الصهيونية القاضي بمصادرة اراضي زراعية من مستوطنات الجليل الفلسطيني المحتل والتي يملكها سكان مزارعنا فلسطينية بهدف تحويلها الى اماكن عامه .

• الميزانية العامة • اشارت في بيانها ان العدو زعم ان عمليات هدم المساكن الفلسطينية تمت من اول توسيع الطرق فقط لكن هذا القرار يرجع لاسباب أمنية • موقف حكومة العدو من السياسة الاستيطانية • موقف حكومة العدو يتبدى في سياق سياسة الاستيطانية التي تعمد بها لمصادرة مساحات واسعة من فلسطين واعطائها للمستوطنين الصهاينة لتغير طابعها الفلسطيني وتعمدها للتهديد . ومن هنا وفي كل من التجمع السنوي للاحتفال باليوم الوطني في الضفة الفلسطينية المحتلة وفي اطلاق اخبراً على زيادة الميزانية العامة بحوالي ٢٣ مليون دولار

بيروت الشريفة

تظاهرات عارمة تؤكد الإصرار على التحرير .. والتغيير

عشرات الألوف من الفئات الشعبية اللبنانية شاركت في تظاهرات بيروت الحاشدة التي دعت اليها الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار يوم الثلاثاء الماضي . كما شهدت مناطق أخرى من لبنان الوطني اضرابات ومسيرات حاشدة اكدت جميعها رفض الجماهير الشعبية اللبنانية نهج التجويع والحلول الجزئية كما اكدت على تلازم المعركة الاجتماعية بالمعركة الوطنية لأجل التحرير والتغيير ومواجهة مشاريع عملاء الاحتلال الصهيوني .

المشاركة الواسعة للجماهير اللبنانية اكدت على استعمال الامة الاقتصادية الاجتماعية التي يفتقر لبنان الى حلول اقتصادية واقعية . كما شهدت مناطق أخرى من لبنان الوطني اضرابات ومسيرات حاشدة اكدت جميعها رفض الجماهير الشعبية اللبنانية نهج التجويع والحلول الجزئية كما اكدت على تلازم المعركة الاجتماعية بالمعركة الوطنية لأجل التحرير والتغيير ومواجهة مشاريع عملاء الاحتلال الصهيوني .

المشاركة الواسعة للجماهير اللبنانية اكدت على استعمال الامة الاقتصادية الاجتماعية التي يفتقر لبنان الى حلول اقتصادية واقعية . كما شهدت مناطق أخرى من لبنان الوطني اضرابات ومسيرات حاشدة اكدت جميعها رفض الجماهير الشعبية اللبنانية نهج التجويع والحلول الجزئية كما اكدت على تلازم المعركة الاجتماعية بالمعركة الوطنية لأجل التحرير والتغيير ومواجهة مشاريع عملاء الاحتلال الصهيوني .

المشاركة الواسعة للجماهير اللبنانية اكدت على استعمال الامة الاقتصادية الاجتماعية التي يفتقر لبنان الى حلول اقتصادية واقعية . كما شهدت مناطق أخرى من لبنان الوطني اضرابات ومسيرات حاشدة اكدت جميعها رفض الجماهير الشعبية اللبنانية نهج التجويع والحلول الجزئية كما اكدت على تلازم المعركة الاجتماعية بالمعركة الوطنية لأجل التحرير والتغيير ومواجهة مشاريع عملاء الاحتلال الصهيوني .

لبنان

البنانية في دفع قوات الاحتلال لتسليم من انسحابها الا ان عمليات التفتيش بالاماني مازالت متصلة وقرى محدودة التي سلمت من اعمال النقل والتسليم والانطلاق والايام . وبهذا فالمعركة الوطنية والاجتماعية التي تخوضها الجماهير الشعبية وبقوا الوطنية تستلزم اول واستلزم وحدة نضال الشعب اللبناني . وخصوصاً في الميدان الوطني حيث تواجه المقاومة الوطنية الشعبية اعداء آلات الدمار العسكرية . كما تواجه مؤسسات عديدة تستهدف تفرق وحدة الشعب اللبناني ونضالاته .

البنانية في دفع قوات الاحتلال لتسليم من انسحابها الا ان عمليات التفتيش بالاماني مازالت متصلة وقرى محدودة التي سلمت من اعمال النقل والتسليم والانطلاق والايام . وبهذا فالمعركة الوطنية والاجتماعية التي تخوضها الجماهير الشعبية وبقوا الوطنية تستلزم اول واستلزم وحدة نضال الشعب اللبناني . وخصوصاً في الميدان الوطني حيث تواجه المقاومة الوطنية الشعبية اعداء آلات الدمار العسكرية . كما تواجه مؤسسات عديدة تستهدف تفرق وحدة الشعب اللبناني ونضالاته .

البنانية في دفع قوات الاحتلال لتسليم من انسحابها الا ان عمليات التفتيش بالاماني مازالت متصلة وقرى محدودة التي سلمت من اعمال النقل والتسليم والانطلاق والايام . وبهذا فالمعركة الوطنية والاجتماعية التي تخوضها الجماهير الشعبية وبقوا الوطنية تستلزم اول واستلزم وحدة نضال الشعب اللبناني . وخصوصاً في الميدان الوطني حيث تواجه المقاومة الوطنية الشعبية اعداء آلات الدمار العسكرية . كما تواجه مؤسسات عديدة تستهدف تفرق وحدة الشعب اللبناني ونضالاته .

دور مصر العربية بين الثورة والثورة المضادة ...

اسامة الهندي

منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ طرحت الأوساط اليمنية الفلسطينية موضوعة سياسية تقول إنه منذ غياب مصر عن المعركة القومية ضد « إسرائيل » ازدادت شراسة العدو الإسرائيلي حيث قام بإجتياح الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ ذاته وبدأت مخفضاته تعكس بصورة أوضح برنامجا خاصا أطلق عليه اسم « مشروع وصية لبنتان ». وهذه حقيقة لا خلاف حولها، ولكن اليمن الفلسطيني والجمهور العربي خلاصا إلى نتيجة لا تتسجم مع المقدمات التي طرحها. فبدل أن يطور برنامج منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة الهجمة

الإسرائيلية الجديدة ويعزز تضامن المقاومة الفلسطينية مع الحركة الوطنية اللبنانية باتجاه تصليب المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية المسلحة والسياسية نهجا آخر يقول بوضوح من قبل اليمن « أنه بدون مصر، لا يمكننا خوض معارك عسكرية حاسمة حيث كانت مصر دائما مفتاح الحرب ضد « إسرائيل »، وهي مفتاح السلام أيضا ». أما اليسار الانتهازي فقد عد بشكل غير مباشر للوصل إلى النتيجة ذاتها بقومية من ميزان القوى الجديد في المنطقة وعن المزاج السياسي السلمي وعن « القومية » في العمل الوطني.



عبدالله صالح، أحد زعماء الثورة الفلسطينية



هيلم، دور ماركس في الثورة



مباركة، الزعيم الجوهري للثورة الفلسطينية



مباركة، الزعيم الجوهري للثورة الفلسطينية

هذا الطرح السياسي أدى بالضرورة إلى ازدياد عمالة الاسترخاء النظري والسياسي والتضالي في المقاومة الفلسطينية وقد انحصرت على طريق تشجيع الحوار مع المباحث مع الإرياقات المتعددة الأمريكية حيث طرح السادات في مباحثات كامب ديفيد أسئلة حاسمة مع « إسرائيل »، وضرورة الأخذ بنظر الاعتبار المعادلة الجديدة لميزان القوى ولبرنامج السياسي الدولي والاقليمي الذي أشاعه اتفاقية كامب ديفيد أو « العهد نحو السلام ». ويستكمل هذا التقليد من المنهج السياسي يقول إن مصر التي انتصرت للحرب عام ١٩٧٣، كان العرب يقبلون دائما خلفها إذا كانت ويترقبون عن العرب إذا توقفت، في ذاتها التي تنصت بالسلام، ويكتفون الإذاعة من توجهها السلمي. ولكن يكمن أحد يعجز عن إعلان ذلك صراحة، بل كان الحديث يدور حول استحالة الحرب بدون مصر. وقد فرق ذلك فعلا المناخ التمس بالإضافة لقرار المجلس الفلسطيني السياسي بالاستعانة من الجنوب وترك سكان المخيمات يبادعون عن أنفسهم ببشاشا، من يقن من العقول يفتي نداء الوجدان الوطني، وتتمنى ذلك بوضوح ضرورة الإبقاء من إمكانية مصر في السلم كما استغنى من إمكانية في الحرب، فمصر مفتاح الحرب وفتح السلم !

○ اليمن و « الديكور اليساري » لأفكاره

وتتميز الطرح اليساري الانتهازي بموضوعة فكرية أكثر حداثة وخيرة في فن التحالف وكف التحالف وتجميد التحالف، باستفادته من « إنزال الجوهري المصرية نحو كامب ديفيد » حيث ورد هذا التفسير أكثر من مرة في التقدير اليمني للمؤتمر الثاني للثورة الديمقراطية، مما يعطي إمكانية تسخير جوهري، طالما أن المسألة مسألة « إنزاق طوبى، لا يعبر عن مصالح الجوهري الفلسطينية المصرية، وإنما هو عبارة عن في سياق ما قبله الداخلي. والتهديد بسبب « الضغوطات الخارجية والتباعدات الإسرائيلية ». وكلا التحليلين يؤيدان إلى نتيجة واحدة وهي تفهم بوضوح السادات ومصر مبارك والانتماح عن المناطق العسكرية ضد « إسرائيل » وضرورة اعتماد الدبلوماسية أو « الواعية السياسية ».

○ ودور العراق القومي في المحرمات

فد كذب اليمن الفلسطيني والعربي الكثير حول دور مصر في العراق القومي، مدفوعا الجغرافي، فقد سكتها، حصارها، ولكنه تجاهل قضية القيادة الطبقية والسياسية الحاسمة، فهو لا يظهر أمامنا بالضرورة بالمنعمون اللطيفي ولا العلاقات

السياسية لمصر مبارك. وهو يستعمل بعين مصر بلل القيادة السياسية الحالية في مصر في محاولة للربح بالكلام والتشاور القومية. وحين وقعت مصر احزابا وودور وفي مؤتمرات وجمعيات ضد إشراك « إسرائيل » في معرض الكتاب العربي بالمقارعة إختار اليمن موقف القيادة الطبقية والسياسية الحاسمة في جانب إسرائيل، في معرض الكتاب الحقيقى التي طالب مصر وتجاهل موقف الحقيقة الخاص في بناء مستقل، وكان فرز حقيقي ملموس للمواقف.

وتكرنا هذه الموضوعية اليمنية المفهوم عودة مصر إلى الجامعة العربية، أو الدعوة إلى عدم إخراج مصر بمطالبها بالخروج من كامب ديفيد بموضوعة دور العراق القومي في المحرمات حتى قيام ثورة نموذج عام ١٩٥٨ ضد النظام الملكي العراقي. فقد كانت الدعوة لاصطاء « العراق » دورا قويا متصفاً أغلب اليمن العربي والجمهورية العربية بدم مطالبها بالوحد والوحدة العربية العزلة على قلب الوطن العربي معزول العراق ومصر على قلب الوطن العربي، حيث كان الحديث يدور حينذاك عن الميثاق الاقتصادي والبيئية والسياسية تماماً كما يدور الحديث الآن عن دور مصر في القضية الفلسطينية ؟ تلك بالدعوة إلى شياع وهدية مشيوية بينما العراق مكلب بحدودها، وأرتهب ميدان حربها

بمعاودة كامب ديفيد. « بعض النظر عن المحرمات مثله مثل مصر إلا مكلب بمعاودة قلب إرثه الوطني ». وكانت الوظيفة السياسية للعدو إلى دور العراق القومي « بعض النظر عن طبيعة نظامه وعلاقته ». فطغ الحجة التي تحذر الثورة الوطنية الديمقراطية النامية في سوريا في المحرمات ومعها من التحالف مع دور مصر السري في مصر وإخوانه تأثير الثورة المصرية في منطقة الشرق العربي بطرح دور بل آخر. لصالح كما في الحال الآن كون الوظيفة السياسية للعدو إلى دور مصر القومي « بعض النظر عن طبيعة القيادة نظام مبارك وعلاقته السياسية ». مع طرح الطريق على ناسي حذرة الشمال الوطني اللبناني

رماً مضمناً في عقل القيادة الفلسطينية العينية. ولكن مصر السادات لم مصر مبارك هي كل العرب واليالي أصفار. كما أن مصر مبارك قمت القضية الفلسطينية ما تقدمه دولة عربية أخرى على حد قول عرفات. ليس من باب الصدفة فعلا تحالف اليمن الفلسطيني مع الشبيكة الأردنية الآن ولا مواقفها المشتركة السابقة في العداء الناصري.

إن الجهود التي بذلتها قيادات وطنية حينذاك لتكبيب وجهات النظر السياسية بين ناصر وعرفات لم تستحق أية كلمة ثناء من قبل ياسر عرفات، بل لقد كلب عرفات موقفه السياسي بشكل لطيف وكأنه كان صديقا للناصر وكان التوسع الإسرائيلي بمخدر دور مصر ضروريا. كان ذلك حين انتقد ياسر عرفات التكرار جورج حبش في إذاعة صوت كاليفورنيا خروج التكرار حبش عن قيادة اليمن الفلسطيني، في قريته هو، كخروج التكرار جورج حبش عن قيادة القيادة الناصرية، بينما كان التكرار جورج حبش جوهراً ذروة لقامة علاقة بين عرفات وبعد الناصر عام ١٩٦٧. وفي موقف عرفات معادياً للناصر ضد القوى الفلسطينية المتعاطفة معه لترجة أنه صفى عسكرياً إحدى المنظمات الفلسطينية - الناصرية، وفي موقف عرفات معادياً للناصر حتى تاريخ قول عبد الناصر بمبادرة روجرز حيث إنقاذ جورج حبش موقف عبد الناصر تجاه ميادين روجرز وأقرب عرفات من عبد الصبور قلنا مما أنه سديفة التسمية السياسية بل بعد استماع عبد الناصر لتقارير الصواريخ المضادة للطائرات إلى الطرف العربي من قادة الميول مستغنياً من الهدوء العسكري وعن العمل السياسي.

○ لبنان الصغير ومصر الكبيرة

لغة الأحمال الجغرافية والعنصرية والسياسية لوحدها موضوعة مبنية إذا كانت مجردة عن العلاقات الجغرافية الاقتصادية. وفي الآن أند ما يحتاج إليها اليمن في مواجهة تأثير التواجد الوطني اللبناني. قد أنتجت الأحداث أن لبنان الصغير بطريقه الطبقية والطبقية السياسية لحركة الوطنية العربية والناظر تحالفات حركة الوطنية، العربية والدولية استطاع إنجاز ما لم تستطع مصر مبارك إنجاز.

○ عودتنا ... أم حماية نظام مبارك

إن مصر مبارك مرحلة انتقالية بين الثورة التي كان يبتدئ لنهاية لنهاية مع كلها عقب مثل السادات وبسبب التمزق التواضع بشكل أكثر مرونة. فقد كانت مصر معرضة لانفصالية شعبية بشكل لا يتطابق معها في إيهام المزاج العربية مع أداء مصر وطنياً ومنذ الاستقلال الداخلي للتمرد وسياسة إفتق جماهير الشعب. إن نظام مبارك كان خراباً وسعياً، مرحلة انتقالية غلب عليها سياسة الاعتدال الخارجية في الأزمات العربية بحيث تسلم النظام الجديد إن مارس ما يسمى باستطاعة تجديد اتفاقية التواضع واستطاعت إزاحة القتال أن تحول لبنان بتناقل الديمقراطية العربية ومزاج شعبه للمعال إلى السلم الاجتماعي والاستقرار إلى لبنان المتكافئ ضد الامبريالية الأمريكية والتوسع الصهيوني والفلسطيني في الداخل.

إن لبنان الصغير، لبنان الناظر الطبيعية أفاء الطبقية والسياسية والناظر تحالفاته العربية والدولية الجديدة استطاع أن يعجز الانتصارات حاسمة ضد معركة الوطنية والديمقراطية، أما لبنان « بعض النظر عن طبيعته وتحالفاته السياسية » فإن كان عاجزاً تماماً عن مسير خطوة واحدة في طريق التحرير والديمقراطية تماماً كما أن مصر « بعض النظر عن طبيعتها الطبيعية والسياسية وعن تحالفاتها السياسية » عاجزة عن تحقيق أي عون لصالح بعض نظام مبارك ودعم الشعب المصري لآراء اتفاقية كامب ديفيد وتدمير النفس. فقد أنتج اليمن الفلسطيني والجمهورية العربية التكرار من الأزمات جورج مبارك بينما أكد مبارك بوضوح على في حديث له أثناء زيارته الأخيرة إلى فرنسا أن مصر تحترم التزاماتها بما فيها اتفاقية كامب ديفيد. إن مصر دولة كبرى دول حضارية لا يسعها إلا احترام كلمتها ومعاملتها، إن سياسة

عربيات ..

صراعنا مع الدول الصهيونية صراع وجود

وقال أن الاعتماد بالتحفة العربية واجب وطني ولهمي كمنه مسلمت التطور والتغيير في البنى الاجتماعية للشعوب. وإتها التعرض الإسرائيلي في عملية التحول الاجتماعي والاقتصادي نظراً لما تكتره من استغلال التمييز بحكم موقعها كمنطقة متقدمة ترقد الاقتصاد الوطني والقومي.

وقال الأخاد في بنائه التطور التصفيق والانهزامية وخاصة التفاق - حنين - عرفات - ومقولة الأرض بمقابل السلام، وقال إن امراضا من العدو الصهيوني هو صراع وجود وان أي التفاق على القضية الفلسطينية يمرض ويعدن

تلفزيون الجماهيرية: قمة بغداد حياية بحجج الودعة العربية

بحل الأمة العربية .
ويأتي الاستنكار اليمني هذا في سياق موقف واضح كتته الجماهيرية منذ وقت طويل، وفي ضوء تحرك عربي وطني يشترك به الجماهيرية لنهاية جهتها استراتيجي قادرة على مواجهة المنحط الإسرائيلي - الرجي ومخالته.

بيان مشترك للطبقة البروليتارية وعلماء الثقافة ٥ مارس الجزائر

بمأساة أسواق التضامن مع شعب الجزائر المتطلعة وبمأساة شعبين العنصرين المتعاطفة مارس المجدبة في الجبين الصغر العنصر العنصر في الجبين وعلماء مشترك كجاء فيه لقد قدم شعب الجبين أروع مسود تصنيح جديدة الانتفاضة ضد سلطة الطبقة البروليتارية مباشرة بالمستعمر الإسرائيلي كما قبل اليونان كبرى الوطنية والقميصة ضد التجاوز الصهيوني وأداءه الوطني وحضرة على إعادة كافة الحقوق وإنباء الشعب العربي شك.

تأجيل انعقاد المؤتمر التضامني للثورة أسوي

في نظر الشعب قيادة تمثل ذاتها بعد عن مؤتمر التضامن للثورة أسوي وفي ذلك الأساس تم تأجيل انعقاد المؤتمر وعلى أساسها يستاعد أعضاء هذا المؤتمر حضور وفد فلسطيني آخر يمثل الثورات المضادة ولزلات قضية الاتفاق حول هذا الموضوع حدث الوفود المشاركة.

النظام العربي يجمع المواطنين

بعد عودته من واشنطن بدون مساعدات إضافية. تجأ الرئيس المصري إلى رفع أسعار السلع الغذائية والتموينية بنسبة ٢٠٪، وكان قرار سباق في مصر في القاهرة يقضي بتسريح العديد من السبع الحكومية ومصنفة. وكما هو معروف اعتادت الألفية المعتمدة على المساعدات الأمريكية في مواجهة أزماتها الاقتصادية، على رفع أسعار السلع الأساسية، وساعة بعد إلقاء الدعم عن السلع الأساسية، كما أدى إلى ارتفاع أسعارها. وقد أقرت تلك الإجراءات في المحصول على أن موجة في أسعار السلع التي تم إنقاذ العديد من الألفية العربية. لا بد أن تكون معزولة، مستهدفة أولاً لثبية طبقات خاصة

أخطة "الأميكية - الاسرائيلية"

محاولة لتجسيم الانتصار البناني

في آخر تصريح لقاها اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني عن موقف كيانه من لبنان أكد رابين أن الانسحاب « الاسرائيلي » من لبنان عام يكتمل خلال اسابيع ، وأن هذا الانسحاب لن يعتمد على اتفاقات « أمية » مع اللبنانيين أو السوريين أو القوى الأخرى في لبنان . وذلك في إشارة واضحة إلى القوى التي دأب قادة الكيان الصهيوني بتسميتهم بـ « القوى المحلية » ؛ ولكن رابين أكد في الوقت ذاته انه « لن يكون هناك هدوء من طرف واحد . إذ لم نتمكن من العيش في طرقتنا بهدوء فإن الحياة في لبنان لن تكون أمية أيضا » وسوف يتم « استخدام كل القوة والقدرة القتالية التي يمتلكها الجيش الاسرائيلي من تير والبحر والجو » .



بيير . بيان خطة مشتركة لمواجهة المغيرات اللبنانية

الخطة الأمريكية - الاسرائيلية

وأضاف رابين الذي كان يتحدث في لقاء عصالي «ان اسرائيل لتتقدم باستمرار واحد من الاراضي اللبنانية . نحن لا نريد ارضا لبنانية . ولا ميناها لبنانية . نحن نريد لتلحاق بالقتال سلاح من لبنان . وكل ما نريد هو ان نعيش بسلام . وان يعيش الآخرون بسلام أيضا . وان يسود الهدوء طرفي الحدود . ورغم ان تصيح طرفين هذا لا يمكن التوجهات الحقيقية للكيان الصهيوني وحكومته وقتئذ ، لان تصيح كهذا يتناقض مع اتفاقيات الاستراتيجية الصهيونية لزام البلدان العربية ، ولبنان وبشكل خاص ، فإنه ثمة عاملين اثنين يلقان وراء تصيح رابين ، اولهما عامل لبناني محض عن تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة قوات الاحتلال ومواقفه رغم القرار الصهيوني في الانسحاب من لبنان ، والثاني هو القضية الحديبية والعاملات والتغيرات التي تطبقها قوات الغزو في جنوب لبنان ، وهي تتجه لتلاحد من الجنوب ، والمعارضة لاستمرار الوجود الصهيوني والذي غادر أكثر احياسا بانتاج الدخول العسكري الصهيوني في المنطقة اللبنانية . والقرار الصهيوني في جنوب لبنان إلى فترة لجوء الاحتلال الاسرائيلي لترتب عدم من لبنان دون قيد أو شرط . وقد ذهبت بعض القوى الصهيونية المعارضة لاستمرار الوجود الصهيوني في لبنان إلى حد المطالبة بسحب جنود الصهيونية من هناك وترك كافة الاسلحة والتحصينات والصهيوني والولايات المتحدة .

و ان سقوط محاولة التطبيع العسكري . أو التوصل إلى اتفاق بين الكيان الصهيوني ولبنان أو حتى بعض «طرفيه» امر مرجح من امكانات تحقيق سلام مغرور - بين الكيان الصهيوني وأي بلد عربي مسألة شكوك فيها ، وخاصة ان تلوث بعد ذلك بين الكيان الصهيوني من جهة والفراع الناتج عن اشتراك القوات السورية ، لبنان سوية يتم ملته من قبل القوات السورية ، أو من قبل «المتطرفين الفلسطينيين» .

وان الحالة الشعبية الناضجة في مواجهة الاحتلال في جنوب لبنان والبعث العربي ، والتي فشلت سياسة «القبضة الحديبية الاسرائيلية» في معالجتها والحد من موجة التطبيب العارمة لها في مختلف المناطق اللبنانية ، سوف تعزز تأثيراتها على الارض المحتلة كلها وخاصة في الضفة الغربية ولطائف غزة ، ولا بد من سيطرة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب منذ

خطة استراتيجية «أميكية - اسرائيلية»

الكيان الصهيوني في مواجهة النفاضة واسعة وعامرة في الارض المحتلة . واستنادا إلى هذه المعطيات الخاصة بتطور الوضع في لبنان والعوامل الالامية ذات العلاقة بالوضع اللبناني على نحو خاص والوضع في الشرق الاوسط عامة ، وخلق جملة من المغيرات التسوية من قبل «عرب اميكا» والتي قد تتعرض إلى التكتسك كبرى قبل اجتمع خبراء امريكيون متخصصون مع مستشارين امريكيين وزوارا الصهيوني شعوم بيير ومع شخصيات فاعلة في أجهزة «المخابرات الاسرائيلية» وتدارسوا في خطة لمواجهة الوضع تتمثل محاورها في : التوجه لمنع اتخاذ أي قرار في الهيئات الدولية وخاصة في مجلس الأمن الدولي ، وبين الممارسات الصهيونية وسياسة «القبضة الحديبية» التي تطبقها قوات الاحتلال في جنوب لبنان ضد من وقرى الجنوب . ذلك ان قرارات بهذا الاتجاه ، تمنى تحقيق نجاحات كبيرة «للارهاب في الجنوب» وتمتد لسعة كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ، من هنا يظهر مضمون الموقف «الامريكي - الاسرائيلي» في التعامل الدولية وفي مجلس الأمن ، كما يمكن فهم التهديدات العلنية والباطنة التي قدمت إلى لبنان وفعاليته السياسية ، خاصة التهديدات الامريكية التي قدمت على شكل «مصاص» دراسة مختلف الاحتمالات الناتجة عن انسحاب القوات الصهيونية من الأراضي اللبنانية ، والوقوف على ستقوم بلاء الفراغ على هذه المناطق وخاصة في منطقة جبل الباروت والمناطق الاستراتيجية ، والتي سينتج عنها تغييرات في معطيات الاستراتيجية العسكرية التي تلوث بعد ذلك بين الكيان الصهيوني من جهة والفراع الناتج عن اشتراك القوات السورية ، لبنان سوية يتم ملته من قبل القوات السورية ، أو من قبل «المتطرفين الفلسطينيين» .

ان الحالة الشعبية الناضجة في مواجهة الاحتلال في جنوب لبنان والبعث العربي ، والتي فشلت سياسة «القبضة الحديبية الاسرائيلية» في معالجتها والحد من موجة التطبيب العارمة لها في مختلف المناطق اللبنانية ، سوف تعزز تأثيراتها على الارض المحتلة كلها وخاصة في الضفة الغربية ولطائف غزة ، ولا بد من سيطرة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب منذ



التساؤل والتشاؤم!

حتى عندما وافق رونالد ريغان على الدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي للحد من ترسانة القنابل .. ثمة اشتغال واضح ببولود جديد .. هذا اتفاق عمان ، هذا الاتفاق الذي ولد ايجر مما صورته هذه الدول .. او بآخرى مما (صور) لكرامتي رئيس الوزراء الايطالي لثاء اجتماعه بعربات في كانون الثاني الماضي في تونس .. هذا الاجتماع الذي كان محور الاساس لاتفاق شيط الخفائي . كما كان «الخطة الذهبية لانهاء النزاع والوصول الى تسوية التدمير الامريكي الشامل» ١٠٠ صياح من نفس التراب تصاف الى ترسانة التدمير الامريكي الشامل .

ولكن الهدف شل فاعلية وقوة هذه المناطق في تقديم الدعم العادي والسياسي للمقاومة في الجنوب في سعيها لنزع قوات الاحتلال للخرج من لبنان تحت ضغط القوة . وعلى هذا في بعض الشخصيات الوطنية التي تتنازع في المناطق الوطنية . والمحالات المتتالية لتغيير هذه المناطق من الداخل . وكذلك يمكن فهم ماكتفت عنه مصادر عربية عن وجود مخطط «صهيوني» لتسليح من لسلطة الاحتلال لتقل بعض الشخصيات الوطنية اللبنانية . قيام الاسطول الامريكي بتسيير الناقلات من منطقة شرق المتوسط وإقامة الشبكات اللبنانية في مظاهر استعراض القوة من خلال ارسال حاملات طائرات امريكية وتعزيزها بعدد من القطع الجوية بغية ابراز الامتلاك الامريكي الخاص بها حصل ويحصل في لبنان .

ان هذه الخطة المشتركة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، لتكشف عن عمق الخلاف بين الطرفين . لان قضية كهذه لا تتاح في كشف . ولما تتكشف عن ترابط مصالح الطرفين في «تجسيم» الانتصار اللبناني من جهة . ومع امتدادها إلى داخل الارض المحتلة في وقت يسعي فيه القوم الفلسطينيين مودا من «عرب اميكا» كما لم يولد من مئة صياح جديد - ام اكس - تبلغ تكاليفها ١١ مليار دولار .

من كتان واشطن إلى حري أوروبّا

ما من أحد يستطيع الآن ، ان يطلق على تصريح الزعماء والشخصيات الغربية ، بشأن اتفاق عمان الخفائي بين حسين وعرفات في ١١/ شباط الماضي ، بأنها ردود افعال على هذا الاتفاق .

لماذا ليست ردود افعال ؟ لانها في الواقع لم تكن غالبية عما يجري اساسا على ساحة الصراع القائم في المنطقة ، وفي كل مرة كان «ديبلوماسية الهراوة الحديبية» «الامريكية تعاني من الفشل ، كان البديل جاهزا وهو «الديبلوماسية الحريية» التي تعمل على اساسها مجموعة الدول الأوروبية التي تسير في فلك واشنطن .. وفي كل مرة يعاني فيها اللاهوتون وراء التسمية من التعب كان حري أوروبّا مكانا لاستراحتهم ، من أجل مواصلة المسير ..

بين روما وواشنطن وبخارست وبروكسل وعواصم غربية اخرى وانتهاه بالكرسي الرسولي في حاضرة الفاتيكان .. ثمة اشتغال واضح ببولود جديد .. هذا اتفاق عمان ، هذا الاتفاق الذي ولد ايجر مما صورته هذه الدول .. او بآخرى مما (صور) لكرامتي رئيس الوزراء الايطالي لثاء اجتماعه بعربات في كانون الثاني الماضي في تونس .. هذا الاجتماع الذي كان محور الاساس لاتفاق شيط الخفائي . كما كان «الخطة الذهبية لانهاء النزاع والوصول الى تسوية التدمير الامريكي الشامل» ١٠٠ صياح من نفس التراب تصاف الى ترسانة التدمير الامريكي الشامل .

ولكن الهدف شل فاعلية وقوة هذه المناطق في تقديم الدعم العادي والسياسي للمقاومة في الجنوب في سعيها لنزع قوات الاحتلال للخرج من لبنان تحت ضغط القوة . وعلى هذا في بعض الشخصيات الوطنية التي تتنازع في المناطق الوطنية . والمحالات المتتالية لتغيير هذه المناطق من الداخل . وكذلك يمكن فهم ماكتفت عنه مصادر عربية عن وجود مخطط «صهيوني» لتسليح من لسلطة الاحتلال لتقل بعض الشخصيات الوطنية اللبنانية . قيام الاسطول الامريكي بتسيير الناقلات من منطقة شرق المتوسط وإقامة الشبكات اللبنانية في مظاهر استعراض القوة من خلال ارسال حاملات طائرات امريكية وتعزيزها بعدد من القطع الجوية بغية ابراز الامتلاك الامريكي الخاص بها حصل ويحصل في لبنان .

وبهذا تتحول الصواريخ الامريكية . في أن معاً - إلى اوراق من رعب وتهديد ، توضع على مادة المفاوضات في جنيف ، ليصار إلى «الاتفاق» مع السوفيت على الحد من الاسلحة النووية ؟

من هنا ، يبدو مشا كل المشاهدة القول بالتنازل أو التسليم . فيما إذا كانت مفاوضات جنيف تستمر إلى طول وإفالات أم ستقف في النقطة التي بدأت منها . المفاوضات . من هنا ، يبدو مشا كل المشاهدة القول بالتنازل أو التسليم . فيما إذا كانت مفاوضات جنيف تستمر إلى طول وإفالات أم ستقف في النقطة التي بدأت منها . المفاوضات .

لماذا أوروبا الآن - واطاليا بالتحديد ؟ نقول مصادر فرنسية بأنه طالما أن رئاسة المجموعة الأوروبية في إيطاليا ، وطالما أوروبا تحاول ان تتبع دورا لصلف مواقف المجموعة الأوروبية في جنيف ، ليمارس إلى الاتفاق مع أوروبا الغربية ؟

لماذا أوروبا الآن - واطاليا بالتحديد ؟ نقول مصادر فرنسية بأنه طالما أن رئاسة المجموعة الأوروبية في إيطاليا ، وطالما أوروبا تحاول ان تتبع دورا لصلف مواقف المجموعة الأوروبية في جنيف ، ليمارس إلى الاتفاق مع أوروبا الغربية ؟

وجه رسالة إلى السلطة الفلسطينية عرض فيها تقديم مرزقة التي تبلغ مساحتها (١٠٩) دونات لتحويلها إلى قاعدة لصواريخ (س . س) . ومن المنتظر ان تحدد (٢٠) قرا . التي تضمها مركز حكومي . من جهة ثانية ذكرت وكالات الأنباء ان مشاهدي التلفزيون في سياتلغو سمعوا بان دافعا استمر سائلا وبع الساعة يدين الحكومة السورية بتسوية الوضع في فلسطين . حيث ان زعماء هذه المجموعة يريدون «موتوا» . حيث ان زعماء هذه المجموعة يريدون «موتوا» . حيث ان زعماء هذه المجموعة يريدون «موتوا» .

واشنطن ؟

٢ . وواشنطن أعطي الترسون ايامه وبع الساعة يدين الحكومة السورية بتسوية الوضع في فلسطين . حيث ان زعماء هذه المجموعة يريدون «موتوا» . حيث ان زعماء هذه المجموعة يريدون «موتوا» .

فَتَحَتْ تَلْتَقِي الْبَرِيْطَانِيَّةُ بِجَات بِلَاتْس مِيلْزْ وَتَحَاوِرُهُ كَوَلْ جَمَلَةٌ مِّنْ الْقَضَايَا السَّاحِخَةِ

• عودة عمال المناجم للعمل لاستراحة محاربين ولا بد من العودة إلى الاضراب في حالة اصرار الحكومة على تنفيذ سياساتها وخطتها المعادية للعاملين .

• أكثر من عشرة آلاف عامل وقائد نقابي معتقلون ، ويحاكمون بدون ارتكاب أي جرم .

نشرت في فتح » في عددها الماضي الجزء الأول من الحوار الذي دار حول أبرز

القضايا الساخنة المطروحة على الساحة العربية ، وفيما يلي الجزء الثاني والأخير

من الحوار والذي يدور حول اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا وأسباب التي

دعت لهذا الاضراب ، وسياسة الحكومة البريطانية ، وأفاق المستقبل النضالي

العالمي :

● سوت لاسبريغ من زعمور للثلاثة والستين بالمناجم الفحم لصالح العودة إلى العمل .. والنسائل الذي يبرز بقوله مامي برايكام هذا الصراع .. المعركة المستقبلية ومامي الطرف الذي اتدت إلى اتخاذ هذا القرار ؟

○ ○ ○ التصويت لصالح العودة إلى العمل ، لإبني ان عمال المناجم خسروا المعركة ولا نهاية للنزاع .. استطاع القول انه استراحة محارب ، لقد عاد للعمل على عمله دون الاتصال إلى لا اتفاق مع الحكومة ولا مع الإدارة الوطنية للمناجم حول الخطط التي تم تصديقها للرأي العام البريطاني والعالمي تحت

بإضافة تلك على الاقتصاد وقضي باغلاق ٢٠٠ مناجم وإلقاء أكثر من عشرين الف عامل في قاعة التبريد .. الحكومة تحديدا لا تريد ان تكون العودة بهذه الطريقة .. دون امداد شرطيها وخطتها خاصة وإن الاضراب العشرة آلاف من عمال المناجم التي في خسارة في نتائج الانتاج ٧٧ مليون طن .. مما يعني عتاق الانتاج .. لتتحقق التوازن وبالتالي على مشاريع اغلاق المناجم في الوقت الحاضر على ان تعيد .. ولكن في حال اضرابا على تنفيذ خطتهم لابد من العودة ثانية للاضراب ..

ان المعركة التي يخوضها هؤلاء الشغيلة سياسية والاقتصادية في نفس الوقت .. ويعتقدون المعادية للتكديس .. والمعركة الطبوية التي يخوضونها العام الماضي راكمت صلابة وتمسكا

بما يتوجب اخذه بعين الاعتبار ، ونحن نقيم معركة عمال المناجم هو الطرف الذي يظنها ان المعركة والفترة الزمنية التي استغرقتها هذا الاضراب .. من اناس مجرد من اسبقه الصمودات العمالية التي تضمن له النجاح .. واصل اضرابا كان كاتلا ، كما فعل عمال بريطانيا وما من انسان تعرض لمثل ما تعرضت له عمال المناجم من قمع عموي وتكتيل فائي .. وبعد كما دعوا .. لذلك الاضراب من عمال اضرابهم بدون أي مورد للاعتماد حيث قامت الحكومة باستلامها على اموال ثلثة المئات وقدرت غرامات مالية خيالية في نهاية الاضراب والعمال المضربين ، وانتقلت الاوضاع من اوضاع الخوف والقلق إلى اوضاع الاطمینان والهدوء حيث تعرض لها بائع

مختلف امواج العالم .. وجرحت عمال المناجم في اسبوعين واسبوع من اسبوعين فاصبح الضحايا في القتلون ، وبسطة على اوضاعهم خلال ثلاث من الايام البريطانية .. بعارة موجة ذلك عند حدوث حرب لعنة حرب تجوع وترتكب

القابلية صعدوا كاملا ، وقرار العودة إلى العمل الا محطة على طريق مواصلة الكفاح ، مرحلة يتم فيها تضديد الجراح .. مامي اهداف الحكومة في اغلاق المناجم ؟

○ ○ ○ نقطة هامة اخرى تستحق منا الاطعام عليها وهي حقيقة ان تطورا هذا النزاع اثبتت ان دافع الحكومة والادارة الوطنية لاتلاق المناجم المتكورة لم يكن اقتديا بل سياسيا هدفه الاول طرد التقلية الوطنية للمناجم والاتطاح بقايدتها المناطحة كطهولة لا بد منها تنفيذ الحركة العمالية باغلاق وخسرة الملايين ضريها نهائيا .

لنينا قدم بكفي البلاط عامة .. يجب الاستمرار في استمرار مناجم الفحم كافة لان في ذلك منفعة وطنية وتديعما للاقتصاد الوطني في حين حصول على مستقبل بائنا الاقتصادي .. نلص كذلك على ضرورة الاستمرار في استخراج اموال العمال والصحيات والاهتمامات التي سادت الاضراب وعن السياسة التي اتبناها ..

ان يعمل العمال الذين الاجابي والوقوف المتناصر لمعركة عمال المناجم وتدعيما للدفاع عن المعتقلين من العمال خلال محاكمتهم .. واجابوا و تعظلم ببلاغ البلاط الوطني العربي على طيمنة هذا الجمية ودورها في فتح نبع السلطة وتكتيها والذاع عن العمال على حد سواء .

○ ان جمعية الحقوقيين الاشتراكيين البريطانية التي عبارة عن حركة تطوعية تأسست عام ١٩٦٣ هدفها الدفاع عن حقوق الانسان الفذاع وحياته ، في الماضي كنا مثلا بلا دفاع عن قضية العمال الاكسوتلبيين الذين قعدوا للمحاكم الاضرابهم لثام مائة وخمسين يوما .. كما اسفلت للعمل في هذه الجمعية طوعي .. وقبل اضراب عمال المناجم لم يكن لدينا مقرا دائما .. ولكن من اجل دعم هذه المعركة ، اسس مكتب يلقى باغلاق اوباه يوما وبه كل الكوادر التي نتاحوا في عملنا اليوم ، كما امكننا كتاب بالمناطل التي شهدت اكبر حملات الاضرابات لتسهل مهمة الدفاع عن المعتقلين الذين عددهم عن عشرة الاف معتقل بقشون امام المحاكم وباجاة مائة من ارباب مائة الف المعتقلين واهل بيوتهم في اوضاع المأساة والظلم .. وهذا العمل والوعي في المعركة

الاتحاد في هذه الايام .. واهل العمل والوعي في المعركة .. لذلك كان حثامو الاوقات الذين في المناطل المهدين بلغة عيشهم بخلافهم من جوان



العمال



العمال في بلاد المناجم في إقليم اسكتلندا

الاضرابات على نطاق واسع .. وقد تعاون البوليس مع القضاة في المحاكم الاولى ولجا الالويين قوامها اكثر من ادمام الصيف الماضي لمراقبة عدد ضليل من محطمي الاضراب في يوركشاير .. وفي اسبوتفوت وحده ٢٠٠ من رجال البوليس ووضعا في احدى المصانع والمطابخ التي ترتكز كلها لها منذ

المشاركة بالاضراب .. ففي الاسبوع الماضي مثا (الاسبوع الاخير من شباط) تم للمحاكمة عشرات العمال كانوا قد اعتقاوا ونعوا لاشهر عديدة من المشاركة في اي عمل اضرابي او مبادرة تضامنية مع المضربين .. وفي المحكمة تم الاخراج عنهم لعدم توفر اي دليل ضدهم وعندما

الاضراب وعن سجادلج .. مامي طبيعة الخائف من القضاء والبوليس والركهوا .. ذلك خائف وثيق بين القضاء والبوليس والحكومة هناك الحفظ في الاغلاقيات واتعداد

الاحكام تلك العتال الذي اورده ذلك المناصرات الغاشية العموية التي تشكلت هجوة تاشتر القعية ضد المضربين من العمال وكان نتيجها سقوط خمس شهداء من ضحاياها واصابة مئات اخرين بجروح خطيرة لتصلناات والذاع عن العمال على حد سواء .

ان اجماعة الحقوقيين الاشتراكيين البريطانية التي عبارة عن حركة تطوعية تأسست عام ١٩٦٣ هدفها الدفاع عن حقوق الانسان الفذاع وحياته ، في الماضي كنا مثلا بلا دفاع عن قضية العمال الاكسوتلبيين الذين قعدوا للمحاكم الاضرابهم لثام مائة وخمسين يوما .. كما اسفلت للعمل في هذه الجمعية طوعي .. وقبل اضراب عمال المناجم لم يكن لدينا مقرا دائما .. ولكن من اجل دعم هذه المعركة ، اسس مكتب يلقى باغلاق اوباه يوما وبه كل الكوادر التي نتاحوا في عملنا اليوم ، كما امكننا كتاب بالمناطل التي شهدت اكبر حملات الاضرابات لتسهل مهمة الدفاع عن المعتقلين الذين عددهم عن عشرة الاف معتقل بقشون امام المحاكم وباجاة مائة من ارباب مائة الف المعتقلين واهل بيوتهم في اوضاع المأساة والظلم .. وهذا العمل والوعي في المعركة

اليونان

القاضي الشريف - التحدي الجديد

بدا اضراب عمال مناجم الفحم في الثاني عشر من آذار ١٩٨٤ وشمل مائة وثمانين مناجميا يقدر عددها بأكثر من ٦٠ الف عامل حيث توقف العمل في هذه المناجم .. وسبق هذا الاضراب ، توقف العمال عن العمل ساعات اضافية لمدة حوالي ثمان اسابيع احتجاجا على

خضعة الإدارة الوطنية لمناجم الفحم اثنان عشرين مناجميا وتديع ٦٠ الف عامل من عملهم بجهة انها مناجم غير مجدية اقتصاديا .. وقد قام بهذا هذه المناجم ماك غروفير الأمريكي الأصل رئيس الدائرة الوطنية لمناجم الفحم حينذاك والمعروف باسم «صالح الصناعات» ..

○ اثر هذا الاضراب بشدة على الاقتصاد اليوناني .. وكان هناك خسارة قدرها بمئات مليارات قيمة كلغة الاضراب في الاشهر العشر الاولى وبلغت خسائر الانتاج ٧٧ مليون طن فحم ..

○ رجت حكومة المحافظين بقوة لعمية كبيرة جدا مزودة بأحدث اسلحة القتال كمنح الاضراب وقد قدرت كلغة نفاذت بعض هذه القوة في الاسبوع ١٠ ملايين جنيهه للتكبل على فرق حراسة الاضراب ..

○ اثر اضراب عمال المناجم في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة تميزت بوجود جيش من العاطلين عن العمل تقدره القنابات بخمسة ملايين شخص اذ ١٥ بالمائة من اليد العاملة .. وفي ظل هذه الأوضاع التي تسلب السلطة الحاكمة سياسة تقوم على تسليم المؤسسات والقطاعات العامة المتوجهة للاقتصاد الخاص وخضعت الاضرابات المخصصة للرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة ..

○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..

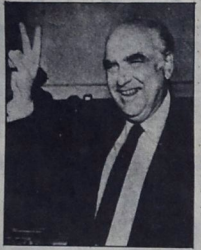
○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..

○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..

○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..

○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..

○ وقد اتت السياسة التاشيرية الاقتصادية التي شخضت اذها في القراءه فقرأ .. وحسب الاحصائيات الرسمية فان ٦٠٪ من السكان يونانيون يتقاضون وجرهم ٦٥٪ من الدخل القومي بينما يتقاضون ١٠٪ من السكان الاثد الاغريق ٣٠٪ من الثروات ..



القاضي الشريف

أخبار حركة التحرر العالمية

كرستمان : مستقبل ديمقراطي

○ أعلنت جبهة التحرير الوطنية الكريستانية هذا الاسبوع برنامجها السياسي تحت شعار «مستقبل مشرق .. مستقبل ديمقراطي» .. وقد تعلق البرنامج بتأسيس جبهة ايدافيا حيث قال : «تم تأسيس جبهة التحرير الكريستانية بوصفها منظمة التحرير القومية والوطنية للشعب الكريستاني في كيرستان الشمالية الغربية بهدف تنظيم حركتها التحررية القومية وتنظيم نضاله بهدف وضع السياسة التحررية القومية الثورية التي هي باني المستقبل والحرر للشعب» .. كما استعرض البرنامج الظروف التاريخية لولاية .. الحركة التحررية الكريية .. والتي كانت نقطة انطلاق في التاريخ الكريدي ، حيث وصل الشعب إلى درجة القوة التي تمكنه من تصحيح المسار المقبول للتاريخ .. كما عاهد البرنامج الشعب الكريدي على تصديق الاتصال ضد الغاشية التكريية .. لقطعة سبيلاتات التي ستمتد على المنطقة عن طريق الاقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠ .. ضاعف من قهرها وقهرها للشعب الكريدي

○ وافق البرنامج ان يبثلنا حوارا وتبين الفاشيين واقسام حكومتهم التي ساحت نضال

○ أرمينيا .. عدد جديد

○ صدر العدد الجديد من مجلة «أرمينيا» لسان حال .. الجيوش الارمنى السري لتحرير ارمينيا .. وهو يروض العندين / ١٩٦٢ / والتي كانت ارمينيا ضمن اجواء الاغلاق بالكلية منذ اثنىة لاطلاق هذه النضالات والصراع القوي بيننا سياسيا في هذه العتامة .. ومع مجاد على هذا النضال : «بعد ٦٠ عاما من القراا السياسي في حياة الارمن في المهجر ولد الجيوش الارمنى لتحرير ارمينيا وارجو ان يفرج عن الاغلاقة وحرك الشبيبة ارمينية التي كانت ضامنة في نضالاته وبعثت الاضرابات والصراع القوي في نأوس السنين .. واكثر ارجو الشبيبة في نأوس الارمن المشردين في أنحاء العالم .. كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

○ كما تحدث البابلين عن صدور الامريكى والفرنسي القدر في تصعيد الجوش نفسه في للفضية ارمينية .. والتي يمثل ان القارة القادمة على توطيد علاقته مع المنظمة الاشتركية والولد التديع ..

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

القاضي الشريف

المستعرب اليباني الحديث

«نوبولجي نوبولجي»

أعمال كنفاني عرفتنا بالقصة الفلسطينية

الأدب اليباني الحديث يكره الحرب ويبحث في معان جديدة في الحياة

قرأت «ليوسف إدريس» و«عبد الرحمن الشقوي» و«الطيب صالح» وغالب هاستا»

و«عبد السلام العجيلي» و«الطاهر وطار» و«حتمامية»

المستعرب اليباني «نوبولجي نوتاهارا» المهتم بالأدب العربي - الذي ترجم خمس قصص لكنفاني إلى اليابانية، يقوم حالياً بزيارة للقطر العربي السوري، بهدف الاطلاع على النشاط الأدبي فيه ودراسة حياة البدو في صحرائه ..

«فتح» التقت الأديب «نوتاهارا» وأجرت معه هذا الحوار ..

المستعرب اليباني «نوبولجي نوتاهارا» المهتم بالأدب العربي - الذي ترجم خمس قصص لكنفاني إلى اليابانية، يقوم حالياً بزيارة للقطر العربي السوري، بهدف الاطلاع على النشاط الأدبي فيه ودراسة حياة البدو في صحرائه ..



نوتاهارا، ما قيمة أثر حضارة بدون الإنسان



عبد هاستا، زيج - ديدو - وفلاحون



عبد السلام العجيلي، «زواج ديدو وفلاحون»



نوتاهارا، ما قيمة أثر حضارة بدون الإنسان

● لقد حدثنا عن الانسحاب الياباني وانضمامك الشخصية بأدب العربي ..

● العلاقات الثقافية بين اليابان والبلاد العربية كانت ضعيفة، لأنه يمكن تصنيفها سواء كدول محيطية بالنسبة للمركز الأوروبي، وكان أطراف المحيط تحاول أن تطور علاقاتها بالمركز، بينما تدعم العلاقات بين دول الأطراف .. وهذا يكون في أوضح صورة بالنسبة للثقافة ..

● لماذا حدثنا عن الانسحاب الياباني وانضمامك الشخصية بأدب العربي ..

● العلاقات الثقافية بين اليابان والبلاد العربية كانت ضعيفة، لأنه يمكن تصنيفها سواء كدول محيطية بالنسبة للمركز الأوروبي، وكان أطراف المحيط تحاول أن تطور علاقاتها بالمركز، بينما تدعم العلاقات بين دول الأطراف .. وهذا يكون في أوضح صورة بالنسبة للثقافة ..

الجميلة والانتحار .. رغم أنه لا يوجد عطف كثير لغالب هاستا، «عرس بلقيس» و«زواج ديدو وفلاحون» .. تلك الرحلة «لصنع الله إبراهيم» ..

● القارئ العربي والأدب الفلسطيني

● في هذا الاطلاع ما هو الدور الحقيقي للأدب الفلسطيني في التعرف بنفسه ؟

● من تجربتي الشخصية .. أقول أنني لم أكن أعرف عن القضية الفلسطينية .. فأقول ولكن بعد قراءتي لتخصص كنفاني، أصبحت الأمور واضحة بالنسبة لي .. وأضيف أنه في اليابان أعيد طبع مجموعت ثلاث مرات .. وأصبح كثير من اليابانيين يفهمون القضية الفلسطينية بشكل صحيح ولقد لعبت هذه الروايات دوراً مهماً في توضيح القضية الفلسطينية وحث اليابانيين على متابعة تضاللات هذا الشعب ..

● مع العلم أن بعض اليابانيين قد ذهبوا إلى الأدبية العربية المعاصرة وترجمت «الأرض» لعبد الرحمن الشقوي أيضاً ورواية «الحرام» لليوسف إدريس .. و«دمعة العود إلى الشمال» لنبيل حنا .. ولي «موسم قنات» بترجمة «عادل إني حيفا» لفسان كنفاني .. وبالمناخية استحدثت أعمال كنفاني على اهتمام القارئ الياباني ... ولما استحدثت توضيح القضية الفلسطينية اليابانية لنا قلقت بجمع قصص قصيرة له وترجمتها في كتاب ووضوح تطور القضية الفلسطينية عند كنفاني، وأرغب مستقبلاً بترجمة رواية «الوقائع الغريبة» لخباز سعيد إني التتبع المتمثل «أمل في الحياة» لها بعد أن أتت لي سوريا، ومكنت شيوخ .. وهذه هي زيارتي الثانية لسوريا حيث أربط بمثابة الإنتاج المعاصر في اللغة العربية، وحتى الآن لم أعرف إلا القليل .. لكنني ما أتيت نابع حتى أعرف هوية الأدب العربي المعاصر .. وكنت قد قرأت في اليابان «الباير» لحنا مينه و«الخيل والنساء» لعبد

الفن التشكيلي الفلسطيني

تأشده ومناقشة إشكالاته النظرية والإبداعية

لا يوه (الفن التشكيلي الفلسطيني) * لوحد من عبء غلب النص بالإسهام التقنيون، بل الفن التشكيلي العربي عموماً .. وهذه واحدة من الإشكالات الثقافية التي تواجه المنجز الإبداعي العربي عموماً .. إذا ما جرت المقارنة في خطوطها العامة مع الانحياز والأدوات الإبداعية الأخرى .. ومن نال القول أن تشير إلى أن الفن الرسم خصوصية في هذا الجانب، كما هو حال من الموسيقى من حيث اللغة الداخلية، وطاقة الاتصال .. على أننا إذا ما أضفنا جانباً آخر لهذا الموضوع، وهو حال هذا الفن أو غيره في تجربة ثورة، أو في تجربة شعب مبدعة جذور وإسهاماته الحضارية والفنية منذ نصف قرن من الزمن .. يبدو الأمر غامضاً في الأهمية والخطورة ..

ولاحظ أن في فترة من الفترات كان [الانحياز إلى الموضوعين الإنساني الاجتماعي .. أن يكون سبباً في أقدام عليها من قبل كثير من المثقفين العرب من ذوي الانتماءات الثقافية المتعددة في هذا الجانب .. وربما كان أحد أسباب إهمال بعض الشعراء وكتاب القصة على الفن في هذا المجال .. بعد ومناقشة الفن التشكيلي .. هو أن هذا الفن لم يتوفر له نقاد متخصصين ومؤرخين لا بالمعنى الأكاديمي أو التجريبي، كما هو الحال مع الانحياز الأدبية الأخرى ..

وكاتب الأسد هو بمثابة محاضرته سبق له تقديمها في الكويت، من خلالها يحاول التأسيس والمناقشة في بعض الإشكالات الفنية والاصلاحية المستخدمة في الفن في النظرية والإبداعية الداخلي .. وهي إشكالات يعنى الفنان عموماً والفن التشكيلي الوطني على وجه الخصوص .. هي المحاضرة الأولى الموسومة بـ «التشكيل الثقافي المعاصر» بتناول الأسد عندنا من الدلائل، والأركان، والاستخدامات الفنية، والتاريخية، والسببية كـ «الاشكالات المعاصرة» (في الحضارة والتشكيل) والتي هي ليست معروفة جيداً .. وهي إشكالات غامضة وعلا .. لأنني لم يحصل لي وقت كافٍ لمناقشة هذا الموضوع ..

● مسألة أخرى تبرز استيعابها حول العلاقة بين انتماءات الثقافة من جهة وانتماءات البدو والفلاحين كما سنعلم ..

● في اليابان والبلدان العربية، الأسرة وأستطيع أن أقول إن الأدب الآن يفتقر دور المثالي سابقاً فحين عندما تخلط بين الدين وبحثنا في الأدب عن بدلي يعطي الحياة قيمة ومعنى ..

● كما قلت أن بعض اليابانيين قد ذهبوا إلى الأدبية العربية المعاصرة وترجمت «الأرض» لعبد الرحمن الشقوي أيضاً ورواية «الحرام» لليوسف إدريس .. و«دمعة العود إلى الشمال» لنبيل حنا .. ولي «موسم قنات» بترجمة «عادل إني حيفا» لفسان كنفاني .. وبالمناخية استحدثت أعمال كنفاني على اهتمام القارئ الياباني ... ولما استحدثت توضيح القضية الفلسطينية اليابانية لنا قلقت بجمع قصص قصيرة له وترجمتها في كتاب ووضوح تطور القضية الفلسطينية عند كنفاني، وأرغب مستقبلاً بترجمة رواية «الوقائع الغريبة» لخباز سعيد إني التتبع المتمثل «أمل في الحياة» لها بعد أن أتت لي سوريا، ومكنت شيوخ .. وهذه هي زيارتي الثانية لسوريا حيث أربط بمثابة الإنتاج المعاصر في اللغة العربية، وحتى الآن لم أعرف إلا القليل .. لكنني ما أتيت نابع حتى أعرف هوية الأدب العربي المعاصر .. وكنت قد قرأت في اليابان «الباير» لحنا مينه و«الخيل والنساء» لعبد

وفي ختام محاضرته الثانية بسنت من خمس محاضرات عن الفن التشكيلي الفلسطيني من حيث كونه .. طاقة ثأمة بشكل متواصل .. واعتبار تجربة فني الأرض المحصلة تجربة عامة وشيخاً ما تنسب في طبيعة العمل الذي يهونه تماماً على يد فنان التشكيل المعاصر الإنسان لاجل التذلل والانتحار بعد دور الحرب المستمر، وما منح عنه من انتماءات وعقلية في صلب الهوية الثقافية والأصالة والفنية والفلسفة .. وعن أهمية إشارة الدين والواقع للفنان حول الفن التشكيلي الفلسطيني ..

● ما يلاحظ حول هذا الكتاب .. هو أنه لم يصر حجمه لكنه تغير إلى الفن في الكتابة بهذا الحجم .. إلى أن يكون منسجماً ومتسلسلاً .. لأنه كان بحاجة إلى تدوين وتنسيق ..

● في الجزء الثاني .. وهو يتناول على وجه خاص .. وعلى ضوء العام بعد تطويل لهذا الاطلاع في توعية المنطقة العربية التي تشكل وحدة جغرافية .. سياسية .. ثقافية .. إلى أطراف سكانية يرتبط كل منها بمركز ثقافي .. وهذا (ومع الأسف الشديد) من النقص العميق في الثقافة الفلسطينية .. ومنها الجانب الذي يهمل السطح الثقافي الاجتماعي للتراث العربي (العربي) ..

● هل توجد هناك حركة بدو مغايرة لحركة الأدب؟

● نعم توجد حركة نقدية وثقافية هناك جرالد صراعات العالم .. وجاهته احساسية ومع لا يتكلمون في شيء .. من أدوات الحضارة ..

● هل توجد هناك حركة بدو مغايرة لحركة الأدب؟

● نعم توجد حركة نقدية وثقافية هناك جرالد صراعات العالم .. وجاهته احساسية ومع لا يتكلمون في شيء .. من أدوات الحضارة ..

الفرز والفرز

ليس هناك في سوريا من لا يعرف ساهم القضية الفلسطينية

عرف الكلدانية فلسطينية وعجايبه طريقه الارب الفلسطينية



بداوة من الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، دعي في مقر الأمانة العامة في لقاء مع وفد من اتحاد الكتاب السوريين متللاً بالبروفسور والناقد شاذل .. والشاعرة ريماً كازوكوفسكو كرتير اتحاد أوزبكستان الروائي تولى بوعرفين ..

● دعوى من الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، دعي في مقر الأمانة العامة في لقاء مع وفد من اتحاد الكتاب السوريين متللاً بالبروفسور والناقد شاذل .. والشاعرة ريماً كازوكوفسكو كرتير اتحاد أوزبكستان الروائي تولى بوعرفين ..

● دعوى من الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، دعي في مقر الأمانة العامة في لقاء مع وفد من اتحاد الكتاب السوريين متللاً بالبروفسور والناقد شاذل .. والشاعرة ريماً كازوكوفسكو كرتير اتحاد أوزبكستان الروائي تولى بوعرفين ..

● دعوى من الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، دعي في مقر الأمانة العامة في لقاء مع وفد من اتحاد الكتاب السوريين متللاً بالبروفسور والناقد شاذل .. والشاعرة ريماً كازوكوفسكو كرتير اتحاد أوزبكستان الروائي تولى بوعرفين ..



المؤامرة: الأوراق السرية لمحاولة اغتيال البابا

والإعلامية القريبة ضد الدول الاشتراكية وحركة التحرر العالمية في الظهور مجددا في محاولة لتسريح النهج الإبراهيمي الذي تقوم به الدوائر الغربية ضد شعوب العالم وبوله التي تعارض السياسة الامبريالية، يدعون إلى هذه البلدان لا تدع «الزهاب الدولي» ()، وإنما تعارسه

مع عودة المحاكمات في العاصمة الإيطالية روماني بداية شباط الماضي لسبعة أشخاص بينهم ثلاثة من البلقان، وأربعة من الأتراك، والمتهمين جميعا بمحاولة اغتيال البابا التي قام بها محمد علي أغجا، القضية التي واجهه الأحداث، وتعود الأهداف الامبريالية الكامنة وراء الحملة المفرضة التي شنتها وتشنها الأجهزة السياسية

ان اعادةات كهذه تجد فرصة للرد عليها في كتاب «المؤامرة» الأوراق السرية لمحاولة اغتيال البابا الذي صدر مؤخرا عن دار سيرا وهو دراسة وجهه دؤوب ومثاقن ظروف وتفصيل محاولة اغتيال البابا، وما احاط بها من ملاحظات.

- من المحرم؟
- كيف استطاع الوصول إلى الفاتيكان؟
- كيف ومتى وقعت الحادثة؟
- عن هذه الاسئلة اجابت الدراسة في فصلها الاول تحت عنوان:
«طلقات في ساحة القديس بطرس»
«القلب والراعي»

الثق عصراً والساعة تجاوزت الخامسة والديقية الخامسة عشر من يوم الاربعاء الثالث عشر من ايار ١٩٨١، حشود من شتى اصناف العالم تنتظر التبرئة من صاحب الكرسي الرسولي يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس، راعي الكنيسة الكاثوليكية يتخطى صورة



«امبراطورية الشرح»

اما الفصل الثاني من الكتاب «امبراطورية الشرح» فقد تحدث عن فضيحة بنك «امبروز» والثقة والبنك «البريد» مترصين بين الحشود بمسحهم لراعي حيوانية، عبار «مهم الذي يتبع مخزنه لاربع عشرة طفلة، بالقرب من كنائس مخصص لبيع الطوايح الكاثوليكية، وبينما كانت صباح يوم يوحنا بولس الاول، الذي فسر وقفا على انه نتيجة نوبة ليلية، مشيراً إلى جملة من

الموافق تؤكد موجهة كلاً. يقول بالوب بولس الثاني في كتابه اله مفتت، بأن البيولوجيا «البابا يوحنا بولس الاول» مات مقتولاً.. وتقوم اتهامات بالوب، بصفة اساسية على الدوافع التي يوردها في كتابه، داخل الفاتيكان كما هي بين رجال العلم، الذين كانوا يتعاملون مع الازالة البابية، ودارت الخلاف حول تابة الحياة البعيدة الممتلئة في القوام بطورة مختلفة. كما ربط الفصل الثاني بين محاولة اغتيال البابا، وحيثه البولندية التي التارت غيظ الاسئلة الإيطالية.

القلب الرمادي!

اما الفصل الثالث «القلب الرمادي» فقد تحدث عن حياة محمد علي اغجا «القلب الرمادي» وحياته الشخصية وسنوه، ومن ثم تحدث عن اغتياله للصحفي التركي البربر «بادي اينشلي» رابع تحرير صحيفة «بوليتيك» كاتبة مساء الاول من شباط عام ١٩٧٧، واستنكار جميع

الحزب التركية لهذه الحادثة، كذلك تحدث الفصل عن كيفية هروب «اغجا» من السجن، ودور منظمة «القلب الرمادي» في تسهيل عملية الهروب، وعلاقة منظمة «القلب الرمادي» التامة بحزب الحركة القومية الفاشي التركي. اما الفصل الرابع من الدراسة «المحاكمة» فيتحدث عن محاكمة واستناب (اغجا) وابداعه السجن، وكيفية طبع مسالة علاقة البلقان ومن



وراهم السوفيات بهذه الجريمة، وحادثة اعتقال المواطن البلقاني «مرجي انتونوف» نائب مدير مكتب شركة طيران «البلقان» في روما، والجمعة المحمومة المسعورة للصحف الغربية على الاتحاد السوفيتي والبلغار وليبيا وسوريا والثورة الفلسطينية. كما شئت الدراسة بعض اسئلة الصحفيين الغربيين التي وجهت له الفصل سلسلة من الاحداث التي احاطت بموت البابا يوحنا بولس الاول، الذي فسر وقفا على انه نتيجة نوبة ليلية، مشيراً إلى جملة من الحقائق تؤكد موجهة كلاً.

يقول بالوب بولس الثاني في كتابه اله مفتت، بأن البيولوجيا «البابا يوحنا بولس الاول» مات مقتولاً.. وتقوم اتهامات بالوب، بصفة اساسية على الدوافع التي يوردها في كتابه، داخل الفاتيكان كما هي بين رجال العلم، الذين كانوا يتعاملون مع الازالة البابية، ودارت الخلاف حول تابة الحياة البعيدة الممتلئة في القوام بطورة مختلفة. كما ربط الفصل الثاني بين محاولة اغتيال البابا، وحيثه البولندية التي التارت غيظ الاسئلة الإيطالية.

هل هل كان البلقان هم الذين اسرولك إلى إيطاليا؟
- نعم - ولت ان الاعتداء على البابا من قبل «أين ومن ذريك»
- دريت في سوريا وبلغاريا.. لقد قلت في كثير من المرات اني تدرت علي بد خيرا»
مختصين بالابايب الدولي.

هل سبق لك ان زرت الاتحاد السوفيتي؟
- اسئلة اخرى والقول صريحاً انك ذهبت الى مكتب الموقف الذي ارسى علاقات التوتير والمجاهة بين المسكنين العلميين، حيث التفت للولايات المتحدة معلوم «الحرب الباردة» مضمونا سياسيا واقتصاديا وصكيا وبيدرية كبيرة ضد مضمونا ايديولوجيا في وجهها المسالحة ضد المنظومة الاشتراكية العلمية.

متهم بدون تهمة؟
- كما تعرض الفصل لمجموعة من التظلمات التي سيطرت على جرحي القدر السوفياتي في «الحرب الباردة» ووضوح الدور الفاعل في «بلقان» في شركة الخطوط الجوية البلغارية، حاثة الاضطرار، وكيف تم اعتقال (انتونوف) بأحد من قضى التحقيقات في روما «ديالويونرولاي» الذي سبق واغن باسار قبل اية جهة حكومية، في التحقيق في حادثة

الاعتداء على حياة البابا لن ينتهي عند اداة اغجا. كذلك تحدث الفصل عن الحملة الواسعة من الاكاذيب التي وجهت للبلغار والسوفيات، وعرضت مجموعة من القوال وردود اعضاء في الكونغرس الاميريكي كاذبة صرحها بها للصحف والاذاعات وشاشات التلفزيون. تحاول اداة الاتحاد السوفياتي، ويبتت مما اثبت به كل من هنري كسينجر وزير الخارجية ومستشار الامن القومي الاميريكي، وخليفته في منصب مستشارية الامن القومي زيفينو بيجنسكي بدلوهما في هذه الحملة، واطلاهما دون حساب متأكدتهما بلذوع بلغانيا وتورط الاتحاد السوفياتي في محاولة الاغتيال كما بيئت الدراسة كل التناقضات والافتراءات التي الطوت عليها القوال «أغجا» التي استندت اليها اجهزة التحقيق الإيطالية في اتهامها لسورجي انتونوف وجموعته من الشهادات التي تثبت براءة انتونوف والادلة البلغانية على براءته.

امريكا والازهاب الدولي.

اما الفصل السادس من الدراسة «ذئاب الكتابة» فقد ركز على محاولة الاغتيال الواردة في كتابين صادرا عن جرائد الفاتيكان ل «جون لنتسه» ضابط المخابرات المركزية الاميريكية السابق، و «كلير ستيرلنج» صحفية الاميريكية التي تم نشره في عدد الاول ١٩٨٢ في مجلة «اليد» «ايمانيولا اولادي» ابنة مولف في الفاتيكان، والتي قد اخفقت قبل ذلك بأيام من قبل مجهولين من هذه الاسئلة التي وجهت له «اغجا» من قبل الصحفيين.

كما بين الفصل ارتباط الكاتيبين بالمخابرات المركزية الاميريكية، وكيف اعتمدت هذه المخابرات على خدمات هذين الكاتيبين في ترويج العداة للاشراكية واسلوهما والرجوع مدارس تعليمية اعزالية مسدودة التأتير تتكني والتلفزيون والتدبير وكسر حد الحقائق بأقل قدر ممكن من الابطاح الماخزة.

ولم «المفك» «المفك» المعنى العربي للاتزام (ول علاقة تلك بالمصوغية والبراسيديات) هو التوهم الأكثر تصغيراً عندما يتعلق الأمر بالاعمال موقف يعتمد على العلم والمعرفة بعيداً عن التسبب العلمي. إنه لا يتخرج على الشارح من عمل وهو «نظر» «المفك» وللشارح الذي يفسر المضمون قديماً عن لف حزين على شاعر جيد متفرق يتكلم جاهل. ولكن صوته وجهها الآخر: ان سعيد عقل لا يهدى، ولو جديته تقع تماماً في المذهب الذي يبتدئ منه، ولو ان مذبذبه عن فرميد بينه الخردوي القليل هو أقصى ما يصل إليه عقل إيماني مؤسس على التسبب.

مثل هذه الأوهام شائعة بين «أدبنا الضال»: «الملك التاركيس الغرامي» (باين) الصبور في مجلة الأراب البيروتية مثية. وفي «وعدت الشايب» ما حاله، لو ظل «الغراب الشويشي» في الحزب الشويشي عامات ١١١٢

محللة

المحاكمة الثانية

.. ما دام الأمر يتصل ب«ثقافات» سائدة تركز المفهوم القلبي المتفلسف شعار «أنا وأخي على ابن عمي... وأنا وابن عمي بالعربيع». واليوب من وجع الرأس بتخديد صفة مطلقة لهذا الغريب المعلوم الذي يعني «الغير» لا أكثر ولا أقل، وما دامت هكذا ثقافة تعكس سلطة مؤسسات وعرق تعصب ووفرة احتكاك حاضرة وفالنه على تحليلات أحادية الجانب، باستنتاجات تنطق دائماً وأبداً «نحن» «الغفمة».. جامعة ما



كارل ماركس - من تفسير العالم - إلى تغييره



عرفت وإعلامه، الغزالي ضد العرب



سعيد يوسف، مخم الصورة الجبهية



طه حسين، الجمع وشي الخبز

ولا عني أن كلام المميز المعرفي خلال أكثر من قرن غير موجود كعقيدة وإنما أحاول أن أقرب فثلاً ثقافياً وسياسياً مشروع نهوضي لم يكن مؤسساً على معرفة دقيقة وشاملة باليوم، فما كان هاربا إلى أمام... أيقنا نصف الواقع على غير مبرراته المزعومة «أبو القاسم الشابي» بحيث أصبحت صيغته المعنوية معروفة مشروخة يرددها كافة المهزومين... وربما كانت القاسم المشترك الأرحب بين كل القوي الأموية كشعار شامل يؤكد بقضية وأهمية وحمية ميكانكية أكثر رعباً: إن هذا الخليل عابر وإن هذا القديس العطب وإن غداً لناظره قريب وأبوكم له يرعاه!

إن مشروع تأسيس ثقافة شاملة تعني بقراءة الواقع فرعاً لم يقله ولم يحدث مثل هذا الجهد الجماعي لتأسيس منذ بدء النهضة حتى اليوم، وبالتالي، لم ترث ولم تعاصر ثقافتنا حياة، وإنما مدارس تعليمية اعزالية مسدودة التأتير تتكني والتلفزيون والتدبير وكسر حد الحقائق بأقل قدر ممكن من الابطاح الماخزة.

بدأ المفهوم الإيماني للثقافة في العالم العربي وعلى شكله: كان عبد الشيع أمين الفتولي خلال فترة عمله في الجامعة المصرية نور الباحث المتدقق وقررت مدرسته عن الثقافة الإيمانية حتى نولسها على إلى استنتاجات بخصوص مدارس نعد صميرة عبوية التي تسمى المشرقية التي حصلت عليه مصر. في الاصلاحات الجذرية كالمفهوم الكائن في المنهج الدراسية في كثير من مدارس وجامعات الشرق العربي دون أن يدركوا خلفاتها وأزماتها. ولم يستشعروا ومطالعة التفارط بتورهم المتمدن في طبعها مختلفة ومعقدة يمكن تلخيصها بما كتبه بطرس البوند «البرودة» الصحيفة اللطيفة باسم حزب الأمة عام ١٩٢٢ [يعزونا الاعتقاد بأن مصر لا يمكنها أن تنهض] إلا كانت حين عن اذيلها بدأ يفتقها وتتلاطم في تلك على أعوام وخيالات يسبها بمسهم «الامانة العربي».

عن الثاني والموضوعي لغرض واحد هو شوبه الحقيقية. وما دامت الصورة مشوهة والخصائص عديدة ومتمايزة.. فإن الكتابة عن ثقافة لشخص معين تصبح وسط «عقري» عبارات شائكة التي جحد التأسيس القروي لصالح كل ما هو مستور وخبث. إن مفهوم Massoud اختراع هنري معروف، إلا انه شائع ومستند بأسماء أخرى وسط الشلل الثقافية المعينة بمواقف سياسية لكافة الأحزاب والشرائط



طه حسين، الجمع وشي الخبز

الاستراتيجي (نهج كرومر) والعملي المتضطر (شيلي شوميل، فرح الطون، يعقوب صروف، صلاح موسى)... إلا أنه لا تتركب في الصياغة نهج إيماني يركز على القومية المصرية. وفي هذه الفترة بدأ محمد حسين هيكلم بلروح مفهومه من الألبت العروبي، وفي عام ١٩٢٣ شئت أول معركة حول إتمام مصر ضمن إحدى مقالاته حول حسين في جريدة «كوكب الشرق» [إن العميين قد خضعوا لشروط من البعض وأولان من العوان جاهتهم من القرس والبولوان، وجاهتهم من العرب والترك والغرسين] أين

الاجتهاد؟ حتى ما لم يفته عبد الألب «الغرام» .. وإذا كانت حواش التاريخ تنكر... ضمن كبرى مقولة ماركس الذي حدثنا عن التواتر التاريخي كوميدي. لأنها تلخص ضمن مقولة المتمدن عن مقالات القديس ودراسات ثقلية الوزن تصدر من إعلام فترة السوفيتي المولودين، ويشكل لم تعد هي مقولة «الأنظمة» هي المسؤولة عن حالات القرب الزمان وأما «العرب».. هكذا

مسور

ملاحظة حول مجيئة الديمقراطية :
أصدقاء الأسيام الشعبيه

غالب هلسا

ضد عرفات . عرفات قائد وطني . ثم أصبح قائدا وطنيا يجب التحالف معه في جميع الظروف ، رغم بعض الهزات الهيئات كان يسير على طريق (ولكنه لم يخن بعد) . التحالف معه شرط أساسي إلى أن يخون .
ولكن طرفين من المحور الديمقراطي اعتبروا عرفات قد خان بالفعل . والمساءلة ليست تغييرا بالماضي ، بل مناقشة أسلوبه العاضى في الآثار التي يليها على الحاضر .

تشكيل جبهة الإقذاف تأخر عن مواعده كثيرا . إنها تعيد اكتشاف ما كان معروفا للجميع : عزم عرفات على السير في ركاب المخططات الأمريكية ، وإنهاء الكفاح المسلح ، وتحويل منظمة التحرير إلى مؤسسة رأسمالية ، شبيهة بالمؤسسة الصهيونية ، تكون طرفا في محور رجعي عربي ، ينتقل إلى أن يكون محورا عربيا - أمريكيا . اسرائيليا . لم يكن ذلك سرا ، بل إن عرفات أذاعه بوضوح عربيا .
كان اتجاه المحور الديمقراطي أن انتفاضة « فتح » كانت مخطئة لموقفها

الجهة الشعبية عضو في التحالف الديمقراطي وهي لا تستطيع أن تضبط طمعت الدولة الصهيونية ، وإبعاد من كانت مسيرة عرفات واضحة لهم ومذانة منذ البداية . وهو ما سوف تنتهك عنه بعد قليل .
أن الرقبة التقنية للجبهة الشعبية ، التي لم تتغير ، هي التي جعلتها ترى في جبهة الإقذاف مشروعاً مؤقثاً : « جبهة الإقذاف الحزبية الفلسطينية إطار مظلم ، ومعلم الاستعادة الديمقراطية » .
لماذا لا يكون تجمع القوى الوطنية والثورية الفلسطينية مشروعا استراتيجيا ينفي اليمين ويؤيد الثورة ؟
لأن الجبهة الشعبية لم تتخذ على الآن مع ملهوجين للثورات الفلسطينية . ما رثت حتى الآن تنتظر توقيتها واستعدادها في الخط الوطني .
معنى هذا أن التحل السري الذي يربط الجبهة الشعبية بالقيادة الجيبية ما زال قائما في المنظمات النظرية .

أول هذا الأثر هو هذا المواقف الغاضب من منظمة التحرير الفلسطينية . من المعروف أن منظمة التحرير حاليًا هي تلك القطاعات الفلسطينية التي يسيطر عليها اليمين الفلسطيني ، وأن تلك القطاعات ترتبط باليمين الخائن لارتباط مصالح وموقف . فالسؤال الذي يواجهها ، لا محالة هو :
كيف تستمد هذه القطاعات إلى الموقف الوطني ؟ هل ترفع توبة عامة ، وتحول الخوفه بعدها إلى وطنيين ؟
أنا أعلم أن الكثيرين ممن يفلتون مع عرفات سوف يهجون موقفه عندما تفرق . لن يقل حتى مع أنه حيا به ، بل ينتهي نفوذه .
فأول ما يدور عندهم إلى الف الف هو : « إن كان لثورة لا من هذه الأمميه فإن الوسيلة الوحيدة لاستعادتهم هي القضاء على عرفات . هل نرفع توبة عامة ، وتحول الخوفه البراغيت إلى الصف الوطني .

المرحلة الثانية :
١٢ - تعزيز التحالف مع الأنظمة الوطنية والتقدمية العربية في سوريا ولجماهيرية اليمن والدموقراطي الجزائر ، والعمل لإحياء جبهة العمل والسياسي التي تضم سيطرة القوى الخائن الحزب الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١٣ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١٤ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .

هذه الجبهة تمثل اصطفاً داخل الساحة الفلسطينية حيث يقف في جانب اليمين الخائن وظنهور وأبوته ، وفي الجانب الأخر تقف القوى الوطنية والثورية . كيف تشكل منظمة التحرير جبهة الإقذاف في هذا الانقسام ؟
إن بصمات الماضي ما زالت قائمة ، عبر إنخال المنظمة في هذا الانقسام : المراهقة على لجنة العمل المركزية ، المجلس الوطني التوجيهي ، العروا الشامل . كلمة أخرى إن جبهة الإقذاف لا تبدو قطعة معرفية (تعبير بشارل ديغول) مع الماضي ، ولكنها مجرد مناورة لتضيق على عرفات .

١٥ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١٦ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١٧ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .

١٨ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١٩ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
٢٠ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .

عن مواقف وسياسات تصبغ احتمالات منطقية عند التطبيق ، أقل الدساتير العربية تسمح بحية تكوين الأحزاب والتقاتل والجمعات ، ولكنها ، أو معظمها ، تمن فواتين تمنع تكوين الأحزاب والتقاتل والجمعات . كل الدساتير تمن أن لا جيمة بلا نص ، ولكنها ، أو معظمها ، تحكم البلاد بفواتين الطوارئ ، والفواتين الاستثنائية .

وفي هذا الإعلان نقرأ أن جبهة الإقذاف « منوطة لكل من يوافق على برنامجها السياسي » ، ونقرأ على أرض الواقع : لا يوافق من يوافق على برنامجها السياسي أن يرضع إليها ، بل بعضهم ، كما يجب لمن لا يوافق على برنامجها أن يرضع إليها . ونقرأ دعوة إلى إحياء الجبهة الصمود والتصدي ، ونقرأ على أرض الواقع أن إحياءها يشكل حارقا حقيقيا لجبهة الإقذاف بوضعها الحالي . ويطلب الإقذاف باستعادة منظمة التحرير إلى الخط الوطني ، دون أن توافقه أسلوب وكيفية توبة الخائن الخ...
لما هو جزر هذا الموقف ؟

جزر الموقف يعود إلى موضوعه جان الوقت للتخلي عنها ، ولكن الجبهة الشعبية تتمسك بها كمنقذ مصاب بالصابغ ومرهض . وأعي بها كمنقذ ما يسمى بالبورجوازية الوطنية الفلسطينية . كما يعود إلى منج في التفكير ، سنياده في أحاديث سابقة للأبول .
فقد عبرت الجبهة الشعبية ، في أنبيائها ، الكومبرادو الفلسطيني ، والتعبير السياسي عن (اليمين الفلسطيني بقيادة عرفات) قوى وطنية ، ينبغي التحالف مع ، ونحو ما ينبغي التعارض مع برنامجها ومواقف .
في أخطر مسألتين تواجهان الكفاح الفلسطيني . كما أن هذا الحزب يعن أن الكفاح المسلح لا يمكن تعريه بعد عائد الفلاح غنام إذا تخلينا كفيف يمكن قبول حزب كهدا في الجبهة ، وهو يتعارض مع برنامجها ومواقف .
في أخطر مسألتين تواجهان الكفاح الفلسطيني . كما أن هذا الحزب يعن أن الكفاح المسلح لا يمكن تعريه بعد عائد الفلاح غنام إذا تخلينا كفيف يمكن قبول حزب كهدا في الجبهة ، وهو يتعارض مع برنامجها ومواقف .

١٠ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .
١١ - تعزيز التحالف مع مؤسسة التحرير الشيوعي المصري يدافع عن مؤسسة الرئاسة ، واعتبار أن حسني مبارك رجل وطني تقدمي ، شعبة مذبذبة بين الدول الساداتية . كما يدافع هذا التيار عن عرفات بحماس لا مليل .

شعور
عاشق
بيروت . سعد صايل

فوق أحقاد الياحين
حماما بيضاء وسلاما
فسلاماً أيها الوعد كبيراً
محتلك مع العبد
فكنت العبد .. كنت الراحل آتني البنا
لشأنه يحمل الثورس
أخبار الطلوزات جناحاً
وجناحاً يحفر التاريخ وشما
سوف يبقي
سوف يبقي
في قيايها مقتنيها
وشأنه يحمل السيف مع الهجرة ،
تحو الأمانيات
وعلى يذابة المشرق من عينيك
محراب ينادي للصلاة
أها القادوم نجما
من عميق الأمسيات
ليس لآلوس وللخزج فتح في بعث
قد ولدت الآن للناصر دريا
ليس غير الثار .. غير الثار
هالمه قيقاق
وقرأتك هورجا
الفتشور
أيها القادوم ريانا ،
ألواح الجهور
قد قرأتك منارات تفتي للصوراي
وترقيل الصباغات المشاوشة
برحلات الكفاري
ومطارات تسامت
عن أفرانج القفود
قد قرأتك قرأنا
لغة الله وميلا الخلود ..

أخبار نقاضية

١ - الحفلة الفعراة - والسياسية الأمريكية - تجاه الصراع العربي الإسرائيلي .
٢ - الفنان أبو عرب ، جولة في ليبيا .
٣ - الفنان الشعبي - أبو عرب ، وفاته من .
٤ - طرابلس الغرب بعد أن أحياء مجموعة فحلات شعبية في المدينة الشعبية .
٥ - « أمانيه الإقذاف » في ليبيا لندسية الاحتفالات القامية في نزل ابراهيم المستنصر .
٦ - معرض الكتاب والفن الفلسطيني .
٧ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
٨ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
٩ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
١٠ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
١١ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .
١٢ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
١٣ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
١٤ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
١٥ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
١٦ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .
١٧ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
١٨ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
١٩ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
٢٠ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
٢١ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .

أخبار نقاضية

٢١ - الحفلة الفعراة - والسياسية الأمريكية - تجاه الصراع العربي الإسرائيلي .
٢٢ - الفنان أبو عرب ، جولة في ليبيا .
٢٣ - الفنان الشعبي - أبو عرب ، وفاته من .
٢٤ - طرابلس الغرب بعد أن أحياء مجموعة فحلات شعبية في المدينة الشعبية .
٢٥ - « أمانيه الإقذاف » في ليبيا لندسية الاحتفالات القامية في نزل ابراهيم المستنصر .
٢٦ - معرض الكتاب والفن الفلسطيني .
٢٧ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
٢٨ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
٢٩ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
٣٠ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
٣١ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .
٣٢ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
٣٣ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
٣٤ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
٣٥ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
٣٦ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .
٣٧ - كليات كتبت برنامج من خلاص نفوسه ، به تأسف كتيبن جديدين ، الأول : موضوع وهو رواية بعنوان « الحفلة الفعراة » تحدث عن تجربة الشعب الفلسطيني .
٣٨ - بود وجد شعيتا لمن هناك من المتفرقة وحشاشا .. حطوفه .. حطوفه .
٣٩ - بيان من الشعب من خلال مجلة صفرية عميل صناديق كاتمة ، وحطوفه حطوفه الأبحاث العاصمية التي في منظمة كتليا .
٤٠ - تكون وثيقة يثبت أن العروب حية لا توتوت .
٤١ - بعض صفا معاد على خلاص نفوسه .

هَجَاً بِلادِي!

عن الأرض وفلسطين والسلام

• لسنوات طويلة تلت هزيمة ١٩٤٨، اعتاد العرب والفلسطينيون خصوصاً، على تجاهل وتناسي الجزء المتبقي من شعبنا تحت الاحتلال.. سواء يحكم عدم وجود لوه في إطار المشروع الحدودي العربي الذي طرحة القوى القومية، أو يحكم النظر إليه بما هو جزء من شعب (إسرائيل) الأخذ في التكون إكمارات الأحزاب الشيوعية. أما الجماعات الدينية فإن فلسطين برمتها، لم تكن حاضرة في برنامجه المتهكم بإقامة دولة الخلافة [كما لدى حزب الشحير] أو ببناء الفرد فأصرة فالمنعج المسلم كما لدى «الأخوان المسلمين».

• ومع هزيمة حزيران ١٩٦٧، وانطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، انكسر جدار السليان العربي، واكتشفت جماهيرنا في الأرض المحتلة عام ١٩٤٨، كجماهير صامدة عنيدة مقاومة عصية على الاقتلاع، احتفظت بهويتها العربية رغم كل سنوات وأساليب الاحتلال، وأعدا أدباؤها ومناضلوها نجوما تتصدر الأدبيات وأعلام فصائل المقاومة والقوى العربية. وهكذا عرفنا توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وتوفيق فياض وتوفيق طوبى، وبتكرنا الناصرة وحيفا وبأنا وأفرت وتوشيا والطيرة. لكن المسألة الإنسانية: موقع شعبنا في الداخل ودوره في العملية الثورية الجارية، بقيت دون مساس جدي بخالده الساسية تقريبا. فالأحزاب الشيوعية ظلت تنظر إلى دوره ضمن دور القوى الديمقراطية والاشتراكية اليهودية الساسية لإحداث التغيير بالأطحة بالبروجازية الحاكمة في (إسرائيل) مع احتفاظه بالحقوق التناقضية للأقليات القومية. أما فصائل الثورة الوطنية، فقد رآته روية عامة كجزء من شعبنا دون أن يحظى بوضع برنامجي خاص.. ومع إقرار البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير عام ١٩٧٤ تحول النظر إليه إبان ضاغطة داخل الكيان الصهيوني، تسهم في إليه دفعه نحو القبول بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع على أساس تسوية سلمية.

• في الجانب الآخر، المعادي، كانت تقع روية أخرى، وكانت تجري عملية أخرى لفلسطينيين ينفي أن تكون وطنا أمنا لليهود، وسكانها ينفي أن يكونوا بالكاملاً يهودا، كما تتوهم قاعدة ارتكاز أمته، ينطق منها «الكيان الصهيوني» لإداء وظيفته ومهامه ضمن البرنامج الامبريالي في تطويق جماهيرنا العربية وإبناها في حالة التخلف والتجزئة والتبعية لنموذج الامبريالي، في ضوء هذا الفهم وحده خطط التشريد والإسقاط والتدمير والعزير في جهة، وخطط التهويد والاستيعاب على الأرض في جهة، وببناء المستوطنات واستقدام المهاجرين من جهة ثانية.

• كانت الثورة الفلسطينية المعاصرة وبرغم قصورها في نواح عديدة، قد أبلقت على نطاق واسع التصور والامتنان بالخصبة الوطنية، بما في ذاتها أي حقوقها وهويتها التي ينبغي أن تجد لها تجسيدها على الأرض. وتحتمت جماهيرنا في أرض ١٩٤٨، هذا الشعور بأدوة بهماهيرنا في كافة المناطق، خاصة وأن عملية تهويدنا من كل نواحي خصوصية، سواء كان فيما أو أشتياء، كانت بالغة السوءة والعنف.

• وفي هذا السياق جاءت هبة جماهير الداخل في نهاية آذار ١٩٧٦ دفاعاً عن أرضها وهويتها.. وسرعان ما انتسبت مغزها الكبير والمعيق، ووحدة كفاخذاً أيضاً في الداخل والخارج، وحدها أرضنا.. ووحدة كفاخداً واحدة، ففي الداخل تجري عملية خفلة وتزعزعة استقرار الكيان الصهيوني، وفي الخارج تجري عملية موجهة، الرصد بدور العدوان الامبريالي بالأفترار مع الجماهير العربية، والخاص بتهود فلسطين ومدى بلدان الحوق، بما يوول في التهوية إلى تفكك وتصفية الكيان بشكل تام وإقامة دولة فلسطين العربية الحرة.

• وكان ذلك مغزى لفة روية جماهير الداخل، كرسب الاحتفال بها بعد تلك كل عام باسم «يوم الأرض»، هذا المغزى هو لها وضمت لعملة استهواها كبيرة على مدى النجاح الذي أصابته العملية الصهيونية الخاص بتهود فلسطين ومدى قدرته على تأمين قاعدة ارتكاز أمته. وقد تدوى الفزع الصهيوني جلاء إزاء هذه المسألة في وثيقة «كينغ» التي أبلقت بوضوح ريعها من تزايد عدد السكان العرب في الداخل وتنامي الوضى الوضى لديهم، الأمر الذي يستدعي المعالجة الجدية.

• أما في الجانب الفلسطيني، فإن الشريحة القائدة التي أسقطت أرض وشعب ال ١٩٤٨، برنامجه المرحلي وعبرت عن الحصول على دولة ولو على شبر من فلسطين، استلمت بماسبل لشقيقتها الرجعات العربية والشرائط البرنامج الامبري، مسطرفة كل فلسطين: أرضاً وشعباً متكتفة من القومية بمصالحها الخاصة. ولها بمنع الملك حسين لنية عنها، مشرعة له السلام مقابل الأرض، فإن جماهيرنا وفواها الثورية في الداخل والخارج معا، تتخلف بيوم الأرض، معتلة أن لاسلام بدون تصفية الكيان، ولا أرض بدون حرب التحرير.



وراء العدوين كل مكان

في الثامن والعشرين من آذار ١٩٧٨ تناهت وولات الألياء المالمية خيرا مفاد ان « الفلسطيني يدع حداد قد مات بعد مرض عضال دالم عدة اشهر »، وقد حضرت الوكالات في حينها على اظهار طابع الشك في الخبر، فلما ذهبت بمات بعد ان تعريف «القيدي» بأنه المسؤول والناشط المعاصر للعدوين من العمليات الشهيرة التي هزت «إسرائيل» في غضون السبعينات فان ذلك انطاد للعدوين من مؤسسات ومصالح بولة العدو في الخارج. أما إذاعة العدو فقد عثت « المناسبة» بشكل مختلف، والحقائي إلى حد كبير، لأنها كانت تصعد «إرهايب» كبير.

وإذا كان أصحاب عروش عبيدون، في ثوبا العرب، قد تتلمسا السعداء بومها، واستعدوا على جناح السرعة ملقا مخيفا من طلائفه السرية لتفعلوا وضمت، فان العرب الذين يتكادون بالمدم عملية «الكراليم» «يوم «مطار النور» وساعات «مطار اللد» «المدنية بالاشجاعة والحق والأمل.. قد تحمسوا في حينها سوفهم، ليجودوا أن أحدنا وقد استراح في غمده.

• • •

لعلها إحدى فصص الشمن، عندما تزفق قامة عددنا بوجه الضعف والخونج والتجبر، وعندما يشتل سيد لوه بيه، وسط لجة الاحجار والطاظة ليطال جباه الأجداد، وليرحك عربة الربع في صدور الصهولة، جيما كانا.

لعلها إحدى فصص الشمن عندما تتفعل العروش المتوجه غير المتوجه، بكتابة خطاب اللذة، في حين يطو صوت الكرامة أقصى.

• • •

بومها كان العرب يرددون أصابعهم بوجه غراب عرض الجناحين اسمه السادات، وكان الشعب الفلسطيني حريصا على تعداد أبطائه وبطلاته كل لحظة.

لا خوف إذا كان لثة أبطال وبطلات وشعب بلد «أرض تعطي» ومياه تتحول إلى نار بدون استئذان.. وللدن ارادوها «فورة بأس» أو «ممارسة مزامرة جدا» نقول مع وديع حداد:

« وراء العدو في كل مكان »

• • •

كان وديع حداد الممارسة والوسيلة والتهج، طاهرة كفاخية بعيدة الجذور في تلافيف الشعب، ولم تكن بوما بنات الشخص الذي يذو وغتر وينسئهد، والبوم إذ يعود بقوة إلى الذائرة، إنما ليذكر، للمسلمين، ودعاة المساومة بأن الأمل الفلسطيني ما زالت تتجيب، والموا ما زالت قادرة على إشعال نفسها، ليكرههم بان الشعب بعد الآن أبطاله وبطلاته، وإن الشعب.